الخصائص السكانية والمكانية للمهاجرين من داخل المملكة العربية السعودية إلى مدينة المذنب بمنطقة القصيم

د. أحمد محمد البسام

أستاذ جغرافية السكان المشارك

قسم الجغرافيا - كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية

جامعة القصيم

الخصائص السكانية والمكانية للمهاجرين من داخل المملكة العربية السعودية إلى مدينة المذنب بمنطقة القصيم

د. أحمد محمد البسام
قسم الجغرافيا – كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية
جامعة القصيم

تاريخ تقديم البحث: ١٤ / ٤ / ١٤٤١هـ تاريخ قبول البحث: ٢٠ / ١ / ١٤٤٢هـ

ملخص الدراسة:

تسعى هذه الدراسَة إلى الكشف عن الخصائص السكانية والمكانية للمهاجرين من داخل المملكة العربية السعودية إلى مدينة المذنب بمنطقة القصيم، وتهدف إلى التَّعرُّف على السمات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للمهاجرين، ومصادر الهجرة وحجمها، والكشف عن الأسباب التي دفعت المهاجرين إلى الهجرة، وعلاقتهم بموطنهم الأصلي. واعتمدت الدراسة على الاستبانة لجمع المعلومات، وبلغ حجم العينة (٣٠٠) مهاجرٍ. وتبين أن مدينة المذنب تشهد نموًّا سكانيًّا. وأظهرت النتائج أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية تعد من أهم الأسباب الدافعة للهجرة. واتَّضح وجود تباين بين المهاجرين، من حيث الأسباب التي أدت إلى هجرتهم إلى مدينة المذنب، حسب النوع، والحالة التعليمية، ونوع المهنة، والدخل الشهري. كما تبين أنه مازال المهاجرون على علاقة مستمرة مع موطنهم الأصلي، ويعد العامل الاجتماعي من أهم العوامل التي تدفع المهاجر لزيارة موطنه الأصلي.

الكلمات المفتاحية: المهاجرين، مدينة المذنب، النمو السكاني.

المقدمة:

تُعدُّ ظاهرة هجرة السكان وتحليل العوامل المؤثرة فيها من اهتمامات جغرافية السكان والدراسات السكانية. ويعود ذلك إلى التغير في عدد السكان وما يعكسه من تباين في توزيعهم وكثافتهم والتأثير في خصائصهم الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فالتغير في التركيب العمري والنوعي والتركيب الاقتصادي والتعليمي من النتائج المهمّة والمباشرة للهجرة من أي منطقة أو إليها. وتشهد دول العالم وبخاصة الدول النامية ارتفاعًا في معدل الهجرة بين المدن. ففي تقرير صادر عن الأمم المتحدة يتَّضح أن المناطق الحضرية الأسرع نموًّا ليست المدن الكبرى، لكنها المدن المتوسطة والصغيرة، وأنه بحلول عام (٢٠٢٥م) لن تمثل المدن الكبرى سوى (١٥%) من النمو الحضري العالمي، وسوف تسهم المدن المتوسطة بأكثر من نصف النمو العالمي للسكان، .(United Nation, 2014). وتعدُّ المملكة العربية السعودية من الدول التي شهدت في العقود الأخيرة حركة اقتصادية تنموية شاملة، انعكس ذلك على توسع المراكز الحضرية والمدن، الأمر الذي أدى إلى ظهور الهجرة بين المدن وتدفقها؛ وأولت الاستراتيجية العمرانية في برنامج التحول الوطني أهمية كبيرة لتطوير منظومة متوازنة للمراكز الحضرية على مستوى المملكة ومناطقها؛ لتحقيق تنمية حضرية مستدامة ومتوازنة، وتحسين مستوى جودة الحياة في مدن المملكة، ولا سيما المدن المتوسطة والصغيرة، ولذلك حددت الاستراتيجية العمرانية عددًا من الأولويات التي ينبغي تضمينها في الخطط التنموية الشاملة؛ ومن أبرز هذه الأولويات تعزيز الدور الوطني والإقليمي لبعض المراكز المرشحة للنمو، والمتمثلة في المدن المتوسطة والصغيرة (وزارة الشؤون البلدية والقروية، ١٤٢٠هـ). وما زالت ظاهرة الهجرة إلى المدن وبخاصة المدن المتوسطة موجودة ومستمرة في جميع مناطق المملكة، وقد

أوضحت بعض الدراسَات أن نمو المدن مرتبطٌ ارتباطًا قويًّا بالهجرة الداخلية، وتعد مدينة المذنب شاهدًا على ذلك، وذلك من خلال النمو السكاني المتزايد، والتنوع السكاني للمهاجرين. لذا تسعى هذه الدراسَة إلى تسليط الضوء على ظاهرة الهجرة إلى مدينة المذنب؛ من أجل الكشف عن الخصائص السكانية والمكانية للمهاجرين.

المشكلة:

تشهد المدن الصغيرة بالمملكة العربية السعودية هجرات سكانية داخلية باستمرار وبشكل كبير من القرى و المدن، الأمر الذي أدى إلى تغيرات سكانية مهمة من حيث تغير وتوزيع السكان. وتعد المدن الصغيرة ذات أهمية كبيرة حسبما تشير إليه خطط التنمية في المملكة، حيث تحتاج إلى تنمية حضارية سريعة لمواكبة النمو السكاني السريع؛ بسبب ارتباط النمو السكاني بالتنمية الحضارية ارتباطًا وثيقًا وتأثير كل منهما في الآخر.

وقد سعت خطط التنمية في المملكة إلى تحقيق التوازن السكاني والاهتمام بالمدن الصغيرة، (Ministry of Economy and Planning, 2010, p.105). ففي الوقت الذي تسعى فيه المملكة لتحقيق توازن في جميع المناطق، فإن مدينة المذنب تشهد نموًّا وتزايدًا في أعداد السكان بمنطقة القصيم؛ حيث أصبحت تيارات الهجرة تشكل رافدًا مغذيًا لسكان المدينة، وتعتبر مدينة المذنب البوابة الجنوبية لمنطقة القصيم والتي تضم اكثر من (٨٠) مركزًا وهجرة، ومن أهم تلك المراكز: الملقا وروضة الحسو والخرماء والثامرية والعمار وربيق وساموده وعلباء وخريمان والطلعة وأم طلحة، وغيرها من المراكز التي اتجه بعض سكانها إلى مدينة المذنب، بالإضافة إلى المدن الأخرى التي هاجر منها سكانها إلى مدينة المذنب، فكانت مكان جذب لأعداد من المهاجرين إليها.

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الآتي:

ما الخصائص السكانية والمكانية للمهاجرين إلى مدينة المذنب؟ وهذا السؤال الرئيس تنبثق منه عدة **أسئلة** بحثية، هي:

١) ما السمات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للمهاجرين إلى مدينة المذنب؟

٢) من أين أتى المهاجرون إلى مدينة المذنب؟ وما حجم تيارات الهجرة إليها؟

٣) ما الأسباب التي تدفع المهاجرين إلى الهجرة إلى مدينة المذنب؟

٤) ما علاقه المهاجر بموطنه الأصلي الذي كان يقنطه قبل هجرته إلى مدينة المذنب؟

الأهداف:

١) التعرف على السمات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للمهاجرين إلى مدينة المذنب.

٢) معرفة مصادر الهجرة إلى مدينة المذنب وحجم تيارات الهجرة إليها.

٣) الكشف عن الأسباب المختلفة التي دفعت المهاجرين إلى الهجرة.

٤) التعرف على علاقه المهاجر بموطنه الأصلي.

أهمية الدراسة:

١) على الرغم من تعدد الدراسَات التي تُعنى بظاهرة الهجرة الداخلية في المملكة العربية السعودية، فإنَّ مدينة المذنب لم تحظَ بدراسة حول ظاهرة الهجرة؛ ومن أجل ذلك جاءت هذه الدراسَة لتعد من الدراسات التي تعنى بتلك الظاهرة.

٢) تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها من الدراسات التي قد تقدم تصورًا وحلولًا لمتخذي القرار في تخطيط وبناء المدينة في المستقبل.

٣) أشارت خطط التنمية في المملكة العربية السعودية إلى تنمية المدن المتوسطة، الأمر الذي يدل على أهمية هذه المدن وتنميتها.

البعد المكاني:

تتمثل الحدود المكانية لهذه الدراسة على محافظة المذنب والتي تقع في جنوب منطقة القصيم شكل رقم (١)، وتمتد محافظة المذنب فلكيًّا بين خطي طول ٣٠ْ ٤٤ْ ـ ٠٠، ٤٥ْ شرقا، ودائرتي عرض ٣٠ ، ٢٥ْ ـ ٠٠، ٢٦ْ شمالاً، وتبعد عن العاصمة الإدارية (مدينة بريدة) ما يقرب من ٧٥ كم؛ إذ يحدها من الشمال محافظة عنيزة ومحافظة البدائع، ومن الشرق محافظة الشماسية، ومن الغرب محافظة الرس، ومن الجنوب محافظة الدوادمي التابعة لمنطقة الرياض.

البعد الزماني:

ينحصر الحد الزمني لهذه الدراسة في بيانات الدراسة الميدانية المتعلقة بالكشف عن الخصائص السكانية والمكانية للمهاجرين من داخل المملكة العربية السعودية إلى مدينة المذنب بمنطقة القصيم، والتي تم تنفيذها خلال الفترة من ٨ صفر حتى ١٠ ربيع الأول من عام ١٤٤١هـ.

شكل (١) موقع محافظة المذنب بالنسبة لمنطقة القصيم

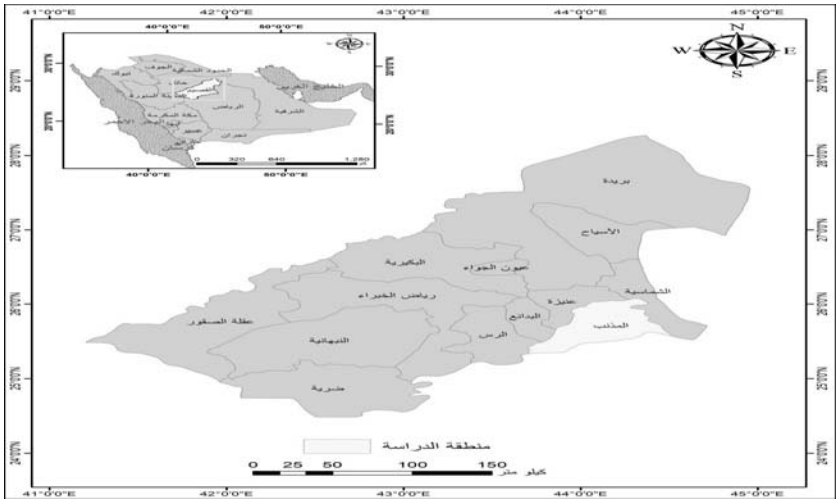

المصدر: إعداد الباحث اعتمادًا على أمانة منطقة القصيم، ١٤٤١هـ.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم الهجرة:

عرّفت هيئة الأمم المتحدة الهجرة بأنها عملية انتقال السكان من مكان يدعى المكان الأصلي، أو مكان المغادرة إلى مكان آخر يدعى مكان الوصول، أو المكان المقصود، ويتبع ذلك تغيير في محل الإقامة (United Nations,1973,p79).

التعريف الإجرائي:

في هذه الدراسة تعني **الهجرة**: انتقال السكان السعوديين داخل حدود الدولة، من موطنهم الأصلي الذي يقيمون فيه إلى المكان المقصود (مدينة المذنب) بهدف الإقامة فيها بشكل دائم أو مؤقت، ويدفعه لذلك عوامل متعددة لتحقيق أهداف معينة لم يستطع تحقيقها في موطنه الأصلي.

المهاجر:

هو الشخص الذي ينتقل من موطنه الأصلي لصعوبة عيشه فيه إلى منطقة أخرى يعتقد إمكانية العيش فيها بصورة أفضل وأحسن؛ بشكل دائم أو مؤقت (أبو عيانة، ١٤٠٥هـ، ص ١٥٨).

التعريف الإجرائي:

المقصود **بالمهاجر** في هذه الدراسة هو رب الأسرة السعودي الجنسية الذي انتقل مع أسرته من موطنه الأصلي داخل المملكة العربية السعودية إلى مدينة المذنب بشكل دائم أو مؤقت.

الموطن الأصلي: هو أي منطقة داخل حدود المملكة العربية السعودية؛ سواء أكانت منطقة إدارية أم مدينة أم محافظة أم قرية أم مركزًا، التي كان يقيم فيها المهاجر قبل انتقاله إلى مدينة المذنب.

المكان المقصود: هي مدينة المذنب – منطقة الدراسة – التي يقيم فيها المهاجر المنتقل من موطنه الأصلي بشكل دائم أو مؤقت.

الإطار النظري:

قوانين الهجـرة: (Laws of Migration)

يعـد رافينـشتين (Ravenstein) أول مـن وضـع قـوانين للـهجرة وذلـك بواسطة نظرية الجذب والطرد، وتتمثل قوانين الهجرة لديه بأن الغالبية من المهاجرين لا تهاجر إلا إلى مناطق قريبة من مواطنهم الأصلية، وأن الدوافع الاقتصادية هي أهم دوافع الهجرة، ولا يقطعون مسافات طويلة إلا في حالة رغبتهم في الاستقرار في المراكز التجارية والصناعية الكبرى، ويعد سكان المدن أقل قابلية للهجرة من سكان المناطق الريفية، (Ravenstein, 1885) . وقد أعاد (لي) (Lee) صياغة القوانين التي وضعها رافينشتين عام (١٩٦٦م) وتوصل إلى أن معدلات الهجرة المرتفعة ترجع لوجود تباين بين المنطقة المرسلة والمستقبلة للهجرة، . وحاول (لي) في مقالته عن نظرية الهجرة (Theory of Migration) أن يحدد العوامل التي تُحفِّز الهجرة وتؤثر في تياراتها، وهي أربعة عوامل: عوامل مرتبطة بالمنطقة الأصلية للمهاجرين (منطقة الأصل)، وعوامل مرتبطة بمنطقة استقبال المهاجرين (منطقة الوصول)، والعوائق المتداخلة بين المنطقتين، والعوامل الشخصية (Lee, 1966).

أما بوج (Bogue, 1969) فقد جاء بعد ذلك ليحاول أن يطور ما أسماه بتعميمات حول الهجرة بدلاً من وضع نظرية عامة. وقد حدد بوج (٢٥) عاملاً مؤثرًا في الهجرة، منها (١٥) عاملاً مرتبطًا باختيار مكان الهجرة، و(١٠) عوامل اجتماعية واقتصادية، ويذكر بوج بأن الهجرة ترجع أساسًا إلى المجتمع الأصلي، وعندما تكون هناك ظروف (طاردة) قوية مع عدم توفر ظروف (جاذبة) فإن عملية انتقاء المهاجرين تكون في أدنى درجاتها. وقد لخص أهم عوامل الطرد بأن البطالة تكون بسبب التقدم التقني، ونضوب الموارد وتدهورها، وعدم الرضا عن المجتمع. أما عوامل الجذب فتشمل: توفر

فرص عمل أفضل مما عليه الحال في مكان الأصل، وتوفر فرص تعليمية أو تدريب للمهاجر، أو لأفراد أسرته، والعوامل البيئية، مثل المناخ المعتدل، وارتفاع مستوى المعيشة في مكان المقصد (Bougue, 1969).

الدراسات السابقة:

يمكن تصنيف الدراسات السابقة إلى صنفين هما:

- **دراسات محلية** عن الهجرة الداخلية، كدراسة الثمالي (١٩٩١م) بعنوان: اتجاهات الهجرة الريفية في منطقة الطائف، واتضح أن السبب الأول للهجرة من القرى هو البحث عن العمل، ويعد وجود عمل حكومي بالقرى من أهم أسباب الهجرة العائدة من مدينة الطائف إلى القرى. وفي دراسة العمودي (١٩٩٤م) حول تكيُّف المهاجرين إلى مدينة جدة، تبين من الدراسة أن ثلث سكان مدينة جدة من الريفيين، وأن غالبية المهاجرين الريفيين هم من الشباب، كما أن غالبيتهم من ذوي المستويات التعليمية المنخفضة، وكان المهاجر القديم لديه فرصٌ أطول في تحقيق التكيُّف في المدينة.

أما بحث العريشي فكان عام (٢٠٠٢م) حول الهجرة الريفية إلى مدينة صامطة بمنطقة جازان، وأوضحت الدراسة أن سبب هجرة غالبية المهاجرين كان البحث عن العمل وزيادة الدخل. وأجاب بعضهم بأن الحصول على التعليم والخدمات الصحية وخدمات الكهرباء والماء هو السبب الثاني للهجرة. وقدم الحميدي (٢٠٠٤م)، دراسة حول الهجرة الداخلية في المملكة العربية السعودية حجمها واتجاهاتها، وقد هدفت الدراسة إلى تحليل وصفي لشكل الهجرة الداخلية في المملكة للمواطنين بين المناطق الثلاث عشرة الإدارية، وتبين أن نسبة المهاجرين بين أرجاء مناطق المملكة بلغت (١١,٥٪) من مجموع السكان السعوديين. وغالبيتهم يتجهون إلى المناطق الكبرى. وفي دراسة البسام (١٤٢٥هـ)، عن هجرة السكان السعوديين إلى مدينة عنيزة. خصائصها

واتجاهاتها المكانية، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مصادر الهجرة وتبين أن منطقتي الرياض والقصيم هما المصدر الأول للمهاجرين، كما أن الدوافع الاقتصادية هي أقوى الأسباب الجاذبة للهجرة، وأن غالبية المهاجرين من الذكور. وتبين أن غالبية أفراد العينة لا ينوون الهجرة من مدينة عنيزة، وأن غالبية المهاجرين يستقرون في أحياء حديثة. وقام الرحيلي(٢٠٠٥م) ببحث بعنوان: الهجرة الريفية إلى مدينة مكة المكرمة، وتبين من الدراسة أن الغالبية من المهاجرين يعملون، وأنهم يهاجرون في الغالب أسَرًا وليس أفراداً، وكان الدافع للهجرة البحث عن الخدمات والحياة المريحة، والتعلم. وقدمت الفنتوخ (١٤٣١هـ)، دراسة حول الهجرة إلى محافظة الدرعية، وهدفت الدراسة الى معرفة حجم الهجرة الداخلية والخارجية، ومصادرها ودوافعها، وخصائص المهاجرين إلى محافظة الدرعية. وتبين من نتائج الدراسة أن (٦٠٪) من المهاجرين كانوا من داخل المملكة، وكانت الرياض هي المصدر الأول للمهاجرين، وبرز الدافع الاقتصادي كأهم دوافع الهجرة الى المحافظة. ومعظمهم من الذكور المتزوجين.

وفي دراسَة آل عائض (١٤٣٣هـ) بعنوان: الهجرة الداخلية والتغير في النسق الاقتصادي :دراسة لبعض مهاجري منطقة عسير بمدينة الرياض اتضح من نتائجها أن الدافع الاقتصادي هو الدافع الأول وراء تزايد معدلات الهجرة الداخلية، وأن الهجرة ساعدت على تغير الأنماط الاستهلاكية والاستثمارية للمهاجرين. وقدمت الحربي (٢٠١٥م) دراسة حول الهجرة الداخلية إلى مدينة الرس وخصائصها، وأظهرت النتائج أن للعوامل الاقتصادية والاجتماعية دورًا رئيسًا في الهجرة إلى مدينة الرس، وأن الغالبية من المهاجرين كانوا من المناطق الريفية، وغالبيتهم من الذكور وبمستويات عالية من التعليم. كما قامت الشمري (٢٠١٦م) بدراسة الخصائص السكانية

والمكانية للمهاجرين إلى مدينة حائل، وبينت نتائج الدراسة أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية تعد من أهم الأسباب الدافعة للهجرة. وللمهاجرين علاقة مستمرة بموطنهم الأصلي، حيث كان العامل الاجتماعي من أهم العوامل التي تدفع المهاجر لزيارة موطنه الأصلي، وأن أكثرهم من المتزوجين ويتسمون بمستويات تعليمية عالية.

أما بحث الحربي (٢٠١٧م) حول تأثير الهجرة الداخلية على اتجاه النمو العمراني لمدينة البكيرية، فقد أظهرت الدراسة أن معظم المهاجرين من منطقة القصيم، ونمط الهجرة هجرة حضرية، وتعد الدوافع الاقتصادية المحرك الرئيسي للهجرة. وقد أخذت الهجرة الشكل الأسري. أما دراسة المطيري (٢٠١٧م) بعنوان، الهجرة الداخلية إلى مدينة البدائع خصائصها واتجاهاتها المكانية، فقد تبين من نتائج الدراسة أن غالبية المهاجرين من الذكور وغالبيتهم انتقلوا من داخل منطقة القصيم، كما توصلت الدراسَة إلى وجود علاقة بين الهجرة والدوافع الاجتماعية للمهاجرين. والغالب من أرباب الأسر المهاجرين يرغبون في البقاء والاستقرار في مدينة البدائع.

- **دراسات عربية ودولية** عن الهجرة الداخلية، كدراسة أبو عياش (١٩٨٦م) بعنوان، مدينة: عمان دراسة في الهجرة الداخلية والتضخم الحضري، واتضح أن أغلبية المهاجرين من فئات السن المنتجة التي تزيد أعمارها على (١٥) سنة، وأن نسبة عالية من المهاجرين من العزاب. وكانت نسبة عالية منهم يعملون مستخدمين في الدوائر الحكومية، وكان التركيز الشديد للخدمات في عمان وراء معظم مشكلات نزوح السكان من قراهم. وقام الفرا (١٩٨٦م) بدراسة الهجرة إلى مدينة الكويت؛ دوافعها وأشكالها ومشكلاتها، وتبين من الدراسة أن الكويت شهدت نهضة عمرانية شاملة؛ فكانت مقصداً للمهاجرين، واتخذت الهجرة إلى الكويت هجرة من البادية

والـصحراء، وهجـرة مـن البلـدان الأخـرى. ومـن أسـباب اسـتيطان البـدو في الكويت قلة عدد السكان بالنسبة لمساحة البلاد، والثروة الكبيرة التي توافرت بعد ظهور النفط، والتشابه في العادات والتقاليد بينهم وبين سكان الكويت الأصليين، فكانت الكويت بيئة مناسبة لهم. وفي دراسة نعمة (٢٠٠٤م)، حول الزراعة والهجرة من الريف الي المدينة في الدول النامية: ركزت على الهجرة من الريف إلى المدينة والانعكاس الكبير للزراعة على توزيع السكان بين الريف والمدينة. وتبين من الدراسة أن الهجرات تحسِّن الوضع من خلال تخفيف الضغط على الموارد، وتخلق علاقات جديدة مع المناطق الأخرى، وتشكل مصدرًا للمعلومات ورأس المال الاجتماعي، وتشكل مصدر دخل للمناطق الريفية. ولكن تفتقر المناطق الريفية إلى الأيدي العاملة ذات الكفاءات العالية.

وقدم الزيادي (٢٠١١م) بحثًا بعنوان: الهجرة الداخلية للسكان في مملكة البحرين بحسب تعداد ٢٠٠١م، وهدف البحث إلى رصد حركة الهجرة بين الوحدات الإدارية لمملكة البحرين، من خلال التباين في حركة الهجرة الداخلية، ومن أهم نتائج البحث، وجود تباين واضح في مستوى الجذب والطرد السكاني، وتبين أن المنطقة الوسطى قد احتلت المرتبة الأولى من حيث حجم الهجرة الداخلية إليها من المهاجرين الداخليين، بينما جاءت العاصمة المنامة في المرتبة السابعة من إجمالي المهاجرين. وقام مقلد (٢٠١٣م) بدراسة حركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها في محافظة القاهرة، وتهدف إلى إظهار حركة الهجرة الداخلية من القاهرة وإليها، ودور الهجرة في تخفيف عبء الكثافة السكانية، واتضح من الدراسة أن القاهرة لا زالت تحتل المرتبة الأولى بين محافظات مصر جذبًا للمهاجرين.

وفي دراسة فونسيكا وآخرين(Fonseca et al, 2004)، بعنوان: الهجرة إلى المناطق الريفية والمدن متوسطة الحجم :دراسة حالة لسكان أوروبا الشرقية

بمنطقة إيفورا البرتغالية، وقد عُنيت الدراسة بأبعاد هجرة سكان أوروبا إلى منطقة إيفورا، وبيان أثر المهاجرين في التنمية الإقليمية بمنطقة الدراسَة، واستراتيجية السكان المستقبلية للهجرة بمنطقة إيفورا. وفي دراسة جالي (Jali, 2009) حول الهجرة الداخلية في ماليزيا، التحليل المكاني والزماني. وقد توصلت الدراسة إلى أن الهجرة لمسافات قصيرة كانت موجودة وسائدة في البداية ثم بدأت بعد ذلك تزداد الهجرة لمسافات أطول مع ارتفاع مستوى المعيشة واكتمال البنية التحتية، وكانت الهجرة بين المدن هي السائدة، ولكن تعد الهجرة من الريف إلى الريف أعلى من الهجرة من الريف إلى المدن. ونتج عن التوسع الحضري زيادة في الهجرة. وقدم مير (Meyer, 2010)، دراسة بعنوان: الغرب الجديد :نماذج الهجرة في بداية القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسَة إلى أن المناطق الداخلية التي تحتوي على المزيد من الموارد، وبمستويات ازدهار عالية قادرة على إنتاج المزيد من الأنشطة، وتشهد مستويات عالية من الهجرة، وتبين من الدراسة أن الأفراد الذين هاجروا هم من ذوي الأعمار المتقدمة، والحاصلين على مستويات أعلى من التعليم.

وقام البسام، (Albassam, 2011) بدراسة بعنوان: التحضر والهجرة في المملكة العربية السعودية، مدينة بريدة أنموذجاً، وتبين من الدراسة دوافع التحضر ونماذجه ونتائجه في المملكة العربية السعودية والشرق الأوسط، والمناطق الجغرافية التي تشهد عمليات تحضر وهجرة، وتبين كذلك أن العوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية من أهم العوامل التي أدت إلى الهجرة إلى المدن والمناطق الحضرية من القرى والمناطق الداخلية. وبحث فيلدينق (Fielding, 2012) عن الهجرة في بريطانيا مفارقات الحاضر وآفاق المستقبل، وأظهرت الدراسة أن الدافع الاقتصادي هو الدافع الأول للهجرة الداخلية في بريطانيا، وتأتي بعدها دوافع اجتماعية وسياسية وبيئية. وللنوع

والدخل أثر كبير على الهجرة. واتضح أن من هاجر مسبقًا يكون أكثر ميلاً للهجرة في المستقبل. وقام إسحاق والرقيب (Isaac and Raqib, 2013) بدراسة حول الهجرة من الريف إلى الحضر تنمية المجتمعات المحلية الريفية حالة مجتمع (Kpongu) في المنطقة الغربية من غانا، وقد اتضح أن الهجرة إيجابية وتؤدي إلى تحسين الظروف المعيشية. وكان نقص الفرص الاقتصادية وقلة المرافق الاجتماعية من أهم أسباب الهجرة من الريف إلى الحضر . وفي دراسة المنسية (Almanasyeh, 2015) حول الهجرة الداخلية في الأردن، تشير نتائج الدراسة إلى وجود هجرة داخلية كبيرة في الأردن بين المحافظات، حيث تتفاوت نسب الهجرة إلى إجمالي عدد السكان في المحافظات والمناطق، وتتفاوت هذه المناطق المختلفة. وقد لعبت العوامل الاجتماعية والاقتصادية دورًا رئيسًا في جذب المهاجرين، واستمرت المنطقة الوسطى في استقبال المهاجرين من مناطق مختلفة، بينما استمرت المنطقة الجنوبية في الأردن في نقل المهاجرين إلى مناطق مختلفة. حيث تُظهر المسافة آثارها القوية على مجرى الهجرة.

منهج الدراسة:

المنهج هو عبارة عن طرق أو طريقة التفكير التي يتم بها المعالجة لمتغيرات الدراسة وفق الهدف الرئيس أو الأهداف من البحث، ويأتي في مقدمة القائمة ذلك المنهج الوصفي الذي يشخص وضع الظاهرة في محيطها المكاني، ليهدف من مخرجاته إلى استخدام المنهج الاستنتاجي الذي يقرأ بعض الخفايا الارتباطية بين متغيرات الظاهرة وفق معايير وأساليب إحصائية تحقق نسبة من الرضا حول الحكم على مسار الظاهرة المبني على فرضيات استباقية وضعت كتخمين وإجابات مبدئية لأسئلة الدراسة. لذا تتطلب دراسة الخصائص السكانية والمكانية للمهاجرين إلى مدينة المذنب معلومات وبيانات تفصيلية، وهي غير متوفرة، لذا تقوم الدِّراسَة بالكشف عن الحقائق والبيانات، معتمدة

على التحليلات التي جمعت عن طريق الدِّراسَة الميدانيَّة، وبواسطة أداة الدراسة (الاستبانة)، بالاعتماد على المنهج الوصفي الاستنتاجي.

مصادر الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبانة كأداة أولية رئيسة لجمع المادة العلمية للحصول على بيانات حول المهاجرين إلى مدينة المذنب من مصادرها الرئيسة، كما تم الاعتماد على مصادر ثانوية تشمل الكتب والمراجع العلمية، وبعض الإحصاءات والتقارير، والدراسات الأخرى من الجهات والدوائر الحكومية.

عينة الدراسة:

تعد مدينة المذنب البوابة الجنوبية لمنطقة القصيم، وتضم أكثر من (٨٠) مركزًا وهجرة، وقد اتجه بعض السكان - إضافة إلى المدن الأخرى- إلى مدينة المذنب، ونظرًا إلى عدم وجود بيانات وإحصاءات سكانية لدى الهيئة العامة للإحصاء والتي تظهر التحركات السكانية والهجرة داخل المملكة عمومًا، وبين المدن في المناطق كمدينة المذنب، ولصعوبة التعرف على جميع المهاجرين لكون المدينة تضم عددًا كبيرًا من المراكز والهجر، فقد كانت الدراسة الميدانية هي الوسيلة المتبعة لجمع البيانات في هذه الدراسة، ومن المعلوم أنه كلما كبر حجم العينة كانت نتائجها أكثر دقة في تمثيلها، ولكن ذلك يحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد والمال. لذلك تم توزيع (١٥٠٠) استبانة، باستخدام العينة العشوائية الطبقية، على بعض الدوائر الحكومية، مقسمة إلى طبقات تلك الدوائر، والتي من المتوقع أن تتضمن بيانات عن المهاجرين، ومعرفة أماكن إقامتهم السابقة، وقد تمت مقابلتهم وتعبئة الاستبانة بالبيانات المطلوبة.

لهذا كان حجم العينة (٤٪)، وقد تم توزيع الاستبانة على أرباب الأسر، بحيث تحتوي الاستبانة على سؤال في البداية حول إن كان رب الأسرة مهاجرًا

إلى مدينة المذنب أو لا؟ ومن أجل ذلك، وبناءً على إجابات بعض أرباب الأسر بأنه غير مهاجر فقد تم استبعاد عدد من الاستبانات، وكانت المحصلة النهائية للاستبانات التي كان أرباب الأسر فيها مهاجرين (٣٠٠) استبانة مكتملة تتضمن المهاجرين من أصل (١٥٠٠) استبانة. وكان تقسيم عدد المهاجرين حسب حجم السكان في كل جهة حكومية كما يلي:

ففي المراكز الصحية التابعة لمدينة المذنب تم استخدام السجلات الطبية المتعلقة بأرباب الأسر، وتشمل مركز صحي الخالدية ويحتوي على (٢١٢) سجلًّا طبيًّا، وكان عدد سجلات أرباب الاسر المهاجرة بتلك المركز فقط (٧٤) مهاجرًا، ومركز الصفراء (١٦٧) سجلًّا طبيًّا، وعدد سجلات أرباب الأسر المهاجرة بها (٣٨) مهاجرًا، ومركز شرق المذنب (١٣٤) سجلًّا، وعدد سجلات أرباب الأسر المهاجرة (١١) مهاجرًا، ومركز المنتزه (٩٨) سجلًّا، وعدد سجلات أرباب الأسر المهاجرة (٩) مهاجرًا. وتم – أيضًا- توزيع الاستبانة على طلاب كلية العلوم والآداب، وقد بلغ عدد أولياء أمور الطلاب المهاجرين إلى مدينة المذنب حسب إفادة طلاب الكلية (١٥٢) مهاجرًا. وبالنسبة لمدارس البنين الثانوية فقد شملت الاستبانة كلاً من ثانوية المذنب، وقد بلغ عدد أولياء أمور الطلاب المهاجرين إلى مدينة المذنب حسب إفادة طلاب ثانوية المذنب (٦) مهاجرين، وثانوية أبي الدرداء مهاجريْن، وثانوية الصفراء (٥) مهاجرين، و ثانوية عاصم بن أبي النجود (١) مهاجرًا واحدًا، و ثانوية الأنجال (٤) مهاجرين.

أداة الدراسة:

كانت الأداة المستخدمة في الدراسة هي الاستبانة بالاعتماد على مقياس ليكرت (Likert) الخماسي، وتتكون الأداة من أربعة أقسام، يحتوي القسم الأول على بيانات تتعلق بخصائص رب الأسرة من حيث مكان الميلاد،

والنوع، والفئة العمرية، والحالة الاجتماعية، والحالة التعليمية، والحالة العملية، ونوع المهنة، ومقر العمل، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري لرب الأسرة، بينما يتعلق القسم الثاني بالخصائص السكنية من حيث نوع المسكن، ونوع حيازة المسكن، وتمويل بناء المسكن وحجم المسكن. ويحتوى القسم الثالث على محور أسباب الهجرة إلى مدينة المذنب ويتكون من (١٥) عبارة، تتدرج الإجابة عن عبارات الاستبيان من (١ = أوافق بشدة) (٢ = أوافق) (٣ = محايد) (٤ = أرفض) (٥ = أرفض بشدة). والقسم الرابع والأخير يحتوي على علاقة المهاجرين بمكان الميلاد، ويتكون من ثلاثة أسئلة، هي: قبل كم سنة تم الانتقال إلى مدينة المذنب؟ وهل تزور مكان الميلاد بصورة دورية؟ وعن أسباب الزيارة إلى مكان الميلاد.

صدق وثبات الاستبانة:

لمعرفة مدى وضوح العبارات ومدى الاتساق الداخلي بين عبارات محور الاستبانة، فقد تم اختيار عينة عشوائية صغيرة مكونة من (١٠) أفراد من سكان مدينة المذنب والذين قاموا بدورهم بالإجابة عن عبارات الاستبانة، وبذلك تم قياس الاتساق الداخلي لعبارات محور الاستبانة وذلك باستخدام معامل ارتباط سبيرمان لقياس العلاقة بين عبارات محور أسباب الهجرة إلى مدينة المذنب والدرجة الكلية للمحور. ويوضح الجدول رقم (١) قيمة ارتباط سبيرمان. وقد بلغت أكبر قيمة (٠,٩٧٦) وهو ارتباط قوي جداً، ودرجة المعنوية بلغت (٠,٠٠) وقد بلغت أصغر قيمة ارتباط سبيرمان (٠,٥٦٩) وبالتالي فإن الارتباط ذو دال إحصائيًّا، الأمر الذي يؤكد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة. ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة فقد تم حساب قيمة ألفا كرونباخ، والذي بلغت (٠,٧٣٥)، وبالتالي يمكننا القول: بأن الاستبانة ثابتة وبدرجة عالية.

جدول (١): معامل ارتباط سبيرمان للعلاقة

بين عبارات محور أسباب الهجرة إلى مدينة المذنب والدرجة الكلية للمحور

العبـــــارة	معامل سبيرمان	مستوى المعنوية**
العمل أو البحث عن عمل	٠,٥٨٤	٠,٠٠
البحث عن فرص عمل أفضل	٠,٦٨١	٠,٠٠
انتقال مقر العمل أو الوظيفة	٠,٦٣١	٠,٠٠
من أجل التعليم	٠,٨٤٦	٠,٠٠
بسبب الارتباط بالزواج	٠,٥٨٦	٠,٠٠١
من أجل التجارة	٠,٧٧٤	٠,٠٠
بسبب توفر الخدمات	٠,٥٨٩	٠,٠٠١
لوجود الأقارب والأصدقاء	٠,٨١٨	٠,٠٠
بسبب التقاعد	٠,٨٠٠	٠,٠٠
زيادة دخل الأسرة	٠,٥٦٩	٠,٠٠
عدم وجود فرص للتجارة والاستثمار في المقر الأصلي	٠,٨٨٧	٠,٠٠
معرفة مسبقة بالمكان	٠,٩٤٠	٠,٠٠
قريبة من مكان إقامتي السابقة	٠,٩٧٦	٠,٠٠
تحسين السكن	٠,٩٢٧	٠,٠٠
توفر أرض أو شراء أرض	٠,٧٠٩	٠,٠٠

** Correlation is significant at the .05 level (2-tailed)

المصدر: إعداد الباحث، اعتمادًا على الدراسة الميدانية، ١٤٤١هـ.

أساليب تحليل البيانات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لوصف وتحليل البيانات، وهي الجداول الإحصائية، وبعض النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارات محور الاستبانة، وبعض الأشكال البيانية. كما تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان لقياس العلاقة بين عبارات محور الاستبانة. وتم استخدام معامل ثبات ألفا

كرونباخ لتحديد معامل الثبات لأداة الدراسة. كما تم استخدام تحليل التباين لمعرفة الفروق بين آراء أفراد العينة نحو أسباب الهجرة إلى مدينة المذنب. ولمعرفة موقع الدراسة وحدودها، والتعرف على اتجاهات المهاجرين والمناطق التي هاجروا منها إلى مدينة المذنب، فقد تم استخدام الخرائط اللازمة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS).

النمو السكاني بمدينة المذنب:

يُعدُّ النمو السكاني من أهم العوامل المهمَّة للتخطيط والتنمية سواء أكانت تنمية اقتصادية أم اجتماعية في جميع دول العالم، وترجع الزيادة في عدد السكان إلى الزيادة الطبيعية (المواليد والوفيات) والزيادة غير الطبيعية (الهجرة)، والتي تعد من أهم العوامل المؤثرة في النمو السكاني، ولا سيما في أغلب الدول النامية التي تكون أعلى بكثير مما هي عليه في البلدان المتقدمة. (البسام، ١٤٣٨هـ، ص٣). وهناك تباين بين المدن السعودية من حيث النمو السكاني؛ فهناك ارتفاع بشكل عام في معدلات نمو بعض المدن المتوسطة والصغيرة، ما أدى إلى تغيُّر مراتب كثير منها، وقد قامت المملكة العربية السعودية بأربعة تعدادات سكانية رسمية خلال سبعة وثلاثين عامًا: (١٣٩٤، ١٤١٣، ١٤٢٥، ١٤٣١هـ)، (١٩٧٤، ١٩٩٢، ٢٠٠٤، ٢٠١٠م)، وفي تلك الفترات شهدت كثير من المدن نموًّا كبيرًا، وتعد مدينة المذنب من مدن المملكة الصغيرة التي شهدت نموًّا سكانيًّا، ويُعزى ذلك إلى النمو الطبيعي والهجرات الداخلية.

ومن خلال الجدول رقم (٢) يُلحظ أنَّ عدد السكان في مدينة المذنب في تزايد مستمر وملموس، وذلك حسبما أشارت إليه الإحصاءات. فتعد الهجرة إلى مدينة المذنب من المراكز والقرى المحيطة في تزايد مستمر، وهذا مؤشر طبيعي، ويعود ذلك إلى توفر أغلب الخدمات المهمة والضرورية ككلية العلوم والآداب وغيرها من الخدمات الضرورية بالمدينة. فهناك اختلافٌ كبيرٌ من

حيث عدد السكان في مدينة المذنب، ومنطقة القصيم، وزيادة واضحة وسريعة مع مرور السنوات (جدول ٢). فبحسب السنة التي تم فيها إجراء التعداد العام للمملكة العربية السعودية بلغ عدد سكان مدينة المذنب عام (١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م) (٤٥٨١ نسمة) ليرتفع العدد عام (١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م) إلى (١٥٩٢٧ نسمة) وبلغ معدل النمو السنوي (٦,٦٪). ويعد ذلك ارتفاعًا كبيرًا في معدل النمو خلال (١٩) عامًا، وقد يُعزى ذلك إلى التطور الذي شهدته المملكة خلال تلك الفترة نتيجة الطفرة الاقتصادية التي مرت بها، وما واكبها من تطور في الخدمات التنموية كالتعليم والصحة والإسكان وغيره من الخدمات، الأمر الذي أدى إلى وجود تغيرات ديموغرافية شهدتها مدينة المذنب، والتغير الواضح في خصائص السكان، ويبرز عامل الهجرة والمواليد عاملاً أساسيًّا من العوامل المؤثرة في النمو السكاني، وفي إحداث تغير في توزيع السكان وحجمهم . وتركيبهم. وفي المقابل ارتفاع عدد السكان في منطقة القصيم، من (٣٢٤٥٤٣ نسمة) عام (١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م) إلى (٧٥٠٩٧٩ نسمة) عام (١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م)، بمعدل نمو سنوي (٢,٥٪). وهناك ارتفاع في عدد السكان في مدينة المذنب، من (٢٤٠٣٩ نسمة) عام (١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م) إلى (٢٩٢١٠ نسمة) عام (١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، وبلغ معدل النمو السنوي، (٤,٣٪) و (٣,٢٪) على التوالي (جدول رقم ٢)، وبلغ معدل النمو السنوي في منطقة القصيم في نفس العام، (٣,٢٪) و (٢,٧٪) على التوالي. ونظرًا لعدم توفر بيانات تعداد معتمدة بعد عام ١٤٣١هـ (٢٠١٠ م) حتى الآن من مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات عن السكان فقد تم الاعتماد على بيانات أمانة منطقة القصيم، ٢٠١٩م، لمدينة المذنب. وقد كان عدد السكان في عام ١٤٣٨هـ (٢٠١٧م) (٣٨٢٠٨) نسمه، وبارتفاع معدل النمو السنوي إلى (٣,٨٪). وتم الاعتماد في منطقة

القصيم على تقديرات الهيئة العامة للإحصاء، (٢٠١٨م) حيث بلغ عدد سكان المنطقة في عام ١٤٣٨هـ (٢٠١٧م) (١٤٥٥٦٩٣) نسمة. ونلاحظ أن هناك زيادة سكانية، وقد يعود ذلك إلى استقرار السكان، ووجود مهاجرين إلى مدينة المذنب من القرى والمدن القريبة منها بعد إنشاء كلية العلوم والآداب والاستقرار بالمنطقة، وبخاصة في الفترات الأخيرة.

جدول (٢): تطور حجم سكان مدينة المذنب ومنطقة القصيم، ومعدل النمو السنوي خلال عامي (١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م- ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م)

التعداد	مدينة المذنب				منطقة القصيم			
	سعوديون	غير سعوديين	إجمالي السكان	معدل النمو السنوي (٪)	سعوديون	غير سعوديين	إجمالي السكان	معدل النمو السنوي (٪)
١٣٩٤هـ ١٩٧٤م	٣١٣٤	١٤٤٧	٤٥٨١	-	٣١١٢٣٠	١٣٣١٣	٣٢٤٥٤٣	-
١٤١٣هـ ١٩٩٢م	١٢٧٩٠	٣١٣٧	١٥٩٢٧	٦,٦	٦١٠٥٦٦	١٤٠٤١٣	٧٥٠٩٧٩	٢,٥
١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م	١٩٠٢٤	٥٠١٥	٢٤٠٣٩	٤,٣	٨١٧٤٦٢	١٩٩٢٦٤	١٠١٦٧٥٦	٣,٢
١٤٣١هـ ٢٠١٠م	٢١٨٤٤	٧٣٦٦	٢٩٢١٠	٣,٢	٩٢٨٤٩١	٢٧٨٣٦٧	١٢١٥٨٥٨	٢,٧
١٤٣٨هـ ٢٠١٧م	٣٠٢٩٧	٧٩١١	❖٣٨٢٠٨	٣,٨	١٠٤٠٩٨٦	٤١٤٧٠٧	❖❖١٤٥٥٦٩٣	٢,٥

المصدر: معدل النمو السنوي من حساب الباحث اعتمادًا على : مصلحة الإحصاء العامة والمعلومات، (١٣٩٤هـ) (١٩٧٤م)، (١٤١٣هـ) (١٩٩٢م)، (١٤٢٥هـ) (٢٠٠٤ م)، (١٤٣١هـ) (٢٠١٠ م). ❖❖ الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٨م). ❖ أمانة منطقة القصيم، ٢٠١٩م.

الخدمات الاجتماعية في مدينة المذنب:

تُعدُّ مدينة المذنب الواجهة الجنوبية لمنطقة القصيم، حيث تعد من المدن المهمة، ويتبعها أكثر من (٨٠) هجرة وقرية. وتزخر المدينة بعدد من المقومات الطبيعية والسياحية، وقد شهدت المدينة تطورًا في التعليم وفي الصحة، فبلغ عدد المدارس الابتدائية (٤٦) مدرسة، والمتوسطة (٢٩) مدرسة، والثانوية (١١) مدرسة للبنين والبنات، ويلتحق بتلك المدارس أكثر من (٥٨٠٠) طالب وأكثر من (٥٨٣٠) طالبة. وقد تم افتتاح كلية العلوم والآداب في مدينة المذنب عام (١٤٢٢هـ)، وتشمل خمسة تخصصات علمية وأدبية لتلبية احتياجات المجتمع ومواكبة التطور الذي تشهده المدينة، والكوادر المتخصصة من الخريجات في مجال التربية. وقد بدأت الكلية باستقبال كوادر بشرية من الطلبة من داخل مدينة المذنب ومن خارجها من المدن والقرى والمراكز القريبة منها. ويبلغ عدد طلابها وطالباتها عام (١٤٤٠هـ) أكثر من (٢٩٧٠) طالبًا وطالبة، وما زالت في نمو وتزايد. ويوجد بالمذنب الكلية التقنية، ويبلغ عدد طلابها حاليًّا أكثر من(٩٧٣) طالبًا، وعدد الخريجين يزيد على (٦٨٤)طالبًا. (إدارة التربية والتعليم بمحافظة المذنب، ١٤٤١هـ). أما بالنسبة للخدمات الصحية ، فيوجد في المدينة مستشفى المذنب العام ويوجد به (١٣٠) سريرًا، ويبلغ عدد المراجعين (١٦٥٠٠٠) مراجع سنويًّا. وهناك (٤) مراكز صحية، و(٣) مستوصفات خاصة. كلها تخدم ساكني مدينة المذنب، والمناطق القريبة منها (المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة القصيم، ١٤٤١هـ). وإذن فمن الطبيعي أن الإنسان يبحث عن تعليم أفضل، وقد لا يوجد تعليم في مدن وقرى أخرى، فيضطر إلى الرغبة في الهجرة إلى مدن تتوفر فيها مستويات تعليم أفضل كمدينة المذنب. وكذلك نتوفر بها خدمات صحيّة تكون دافعًا للهجرة إليها.

خصائص عينة الدراسة:

أولًا: البيانات الأوليَّة لخصائص ربِّ الأسرة:

تساعد معرفة مكان الميلاد للمهاجر في التعرف على التوزيع الجغرافي لحركة السكان المهاجرين داخل حدود الدولة وخارجها، وتتبُّع حركتهم ورصدها، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن (٥٥٪) من أفراد العينة من مواليد المدن داخل المملكة العربية السعودية، وتشغل مدينة الرياض المرتبة الأولى من حيث عدد المهاجرين من المدن؛ إذ بلغ عددهم (٣٠) مهاجرًا، يليها مدينة عنيزة (٢١) مهاجرًا. وقد يعود ذلك إلى كون مدينة الرياض العاصمة، وتضم أكبر عدد من السكان، وأما مدينة عنيزة فقد يعود ذلك لقربها من مدينة المذنب. بينما تبين أن (٤٥٪) من أفراد العينة من مواليد القرى داخل محافظة المذنب، وكانت قرية العمار أكثر القرى بالنسبة للمهاجرين منها إلى المذنب، وبلغ عددهم (٢٩) مهاجرًا، يليها قرية الثامرية (١٦) مهاجرًا، وقد يعود ذلك لكبر تلك القرى وكثرة سكانها مقارنة بالقرى الأخرى. شكل رقم (٢ و ٣).

شكل (٢) اتجاهات الهجرة لأرباب الأسر المهاجرين

من مدن المملكة إلى مدينة المذنب

المصدر: إعداد الباحث، اعتمادًا على الدراسة الميدانية، ١٤٤١هـ.

شكل (٣) اتجاهات الهجرة لأرباب الأسر المهاجرين
من القرى إلى مدينة المذنب

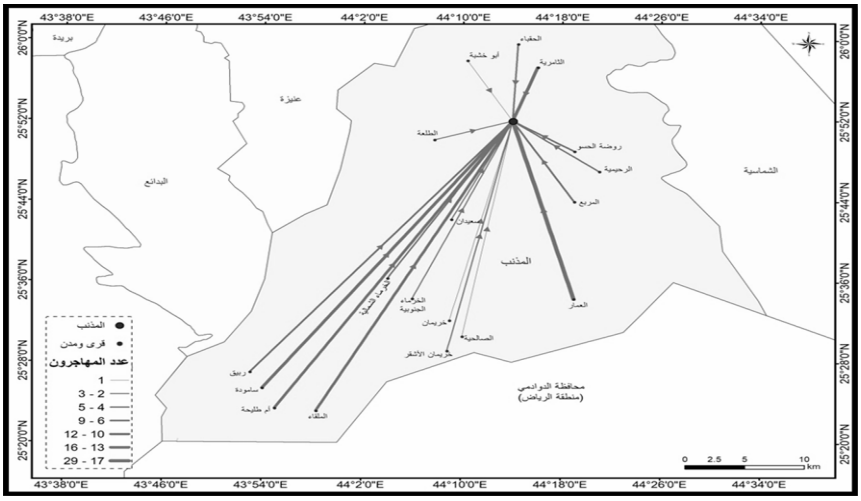

المصدر: إعداد الباحث، اعتمادًا على الدراسة الميدانية، ١٤٤١هـ.

تبين من الدراسة أن (٨٦٪) من أفراد العينة من الذكور، بينما بلغ (١٤٪) منهم من الإناث، شكل رقم (٤). ويعد ارتفاع نسبة الذكور بالنسبة للمهاجرين نسبة عالية في أغلب الدراسات المتعلقة بالهجرة، وقد اتفقت الدراسة مع دراسة (البسام، ١٤٢٥هـ، ص١٢) حول هجرة السكان السعوديين إلى مدينة عنيزة، و(الفنتوخ، ١٤٣١هـ، ص٥٠) بدراستها حول الهجرة إلى محافظة الدرعية، و(الحربي، ٢٠١٥م، ص٦٥) في دراسة الهجرة الداخلية إلى مدينة الرس وخصائصها. و(المطيري، ٢٠١٧م، ص٦١) حول الهجرة الداخلية إلى مدينة البدائع، بارتفاع نسبة الذكور. وأظهرت نتائج الدراسة بالنسبة للفئة العمرية لرب الأسرة أن (٦١٪) منهم تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من ٣٦ إلى ٥٩) سنة، وأن (٢٤٪) منهم أعمارهم (من ٦٠ سنة فأكثر)، بينما (١٥٪) فقط أعمارهم (أقل من ٣٦ سنة)، شكل رقم (٥).

وبالنسبة للحالة الاجتماعية، فقد كانت الفئة الغالبة لدى أفراد العينة (متزوج) حيث بلغت نسبتهم (٩٢٪)، وهذه النسبة قد تتضمن زوجات لأشخاص ماتوا بعد الهجرة، وبهذا أصبحت المرأة عائلة لأسرتها. وهذا يدل على استقرار المهاجرين نسبيًّا في مدينة المذنب. وبلغ (٥٪) منهم (عزب)، بينما النسبة الضئيلة منهم كان أرمل (٢٪) ومطلقًا (١٪).

شكل (٤) توزيع أفراد العينة حسب النوع

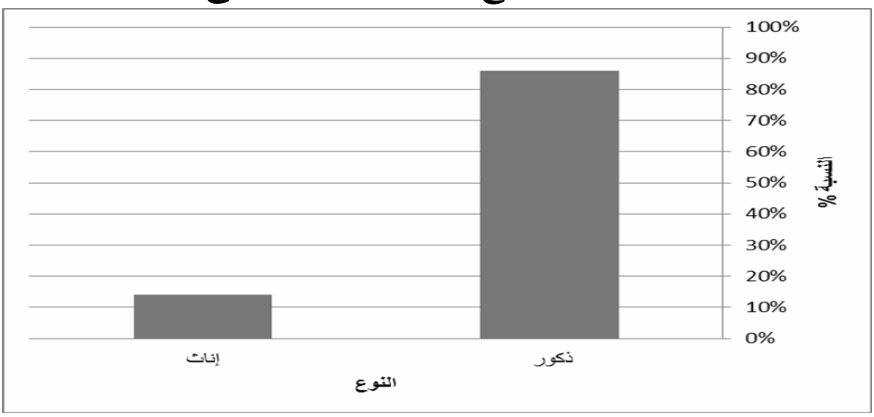

المصدر: إعداد الباحث، اعتمادًا على الدراسة الميدانية، ١٤٤١هـ.

شكل (٥) توزيع أفراد العينة حسب العمر

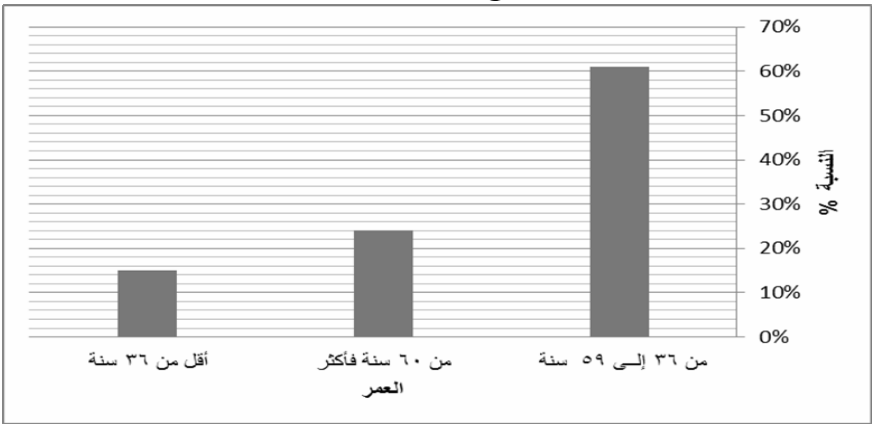

المصدر: إعداد الباحث، اعتمادًا على الدراسة الميدانية، ١٤٤١هـ.

وأما بالسؤال عن الحالة التعليمية فقد أظهرت النتائج أن الغالبية لدى أفراد العينة كان تعليمهم جامعيًّا ؛ حيث بلغت نسبتهم (٤٩٪)، وهذا يدل على تقدم المستوى التعليمي للمهاجرين، وقد جاء في دراسة (Meyer, 2010 ,p52)، حول الهجرة في الولايات المتحدة الأمريكية ودراسة (المطيري، ٢٠١٧م، ص٨١) بأن الغالبية من المهاجرين كان تعليمهم جامعيًّا. وبلغت نسبة من كان تعليمهم تعليمًا مدرسيًّا (٣٦٪)، و(١١٪) منهم (لا يقرأ ولا يكتب)، بينما بلغ (٤٪) منهم تعليمهم فوق الجامعي. واتضح أن الغالبية العظمي من أفراد العينة، (يعمل) حيث بلغت نسبتهم (٦٧٪)، وهذا يدل على قدرة المدينة على استيعاب المهاجرين إليها من حيث توفير وظائف تتناسب مع مستوياتهم التعليمية. وكانت نسبة المتقاعدين عن العمل (١٣٪)، بينما كانت نسبة (١٩٪) منهم عاطلاً لم يسبق له العمل، بينما كان (١٪) فقط منهم عاجزاً عن العمل.

أما بالنسبة لنوع المهنة، فقد تبين أن أغلب أفراد العينة يعملون في المهن (الإدارية/الخدمية) (٣٨٪)، و(الفنية والعلمية) (٣٣٪) وهذا قد يُعزى إلى الحالة التعليمية العالية التي يتميز بها المهاجرون ؛ نتيجة التطور الاقتصادي الذي تشهده المملكة. بينما كان (١٩٪) من أفراد العينة يعملون في مجال البيع والتجارة، ونسب ضعيفة جداً منهم يعملون في الإنتاج والزراعة والتشغيل (٦٪) ومهن (أخرى) (٤٪). ويعمل (٨٦٪) من أفراد العينة داخل مدينة المذنب، بينما يعمل(١٤٪) خارج المدينة. واتضح من الدراسة - بالنسبة لعدد أفراد الأسرة - أن (٥٣٪) من أفراد العينة عدد أفراد أسرهم أقل من (٦) أفراد، وأن (٣٩٪) منهم عدد أفراد أسرهم من (٦) إلى (١٠) أفراد، ويعود ذلك إلى أن الأسر السعودية لديها الرغبة في زيادة الإنجاب، وربما يطغى ذلك على الأسر الريفية المهاجرة. بينما بلغ (٨٪) فقط منهم أفراد

أسرهم أكثر من (١٠) أفراد. ويوضح الشكل رقم (٦)، توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري، وقد بلغ ما نسبته (٣٤٪) من أفراد العينة دخلهم الشهري يتراوح ما بين (٨٠٠٠ إلى ١١٩٩٩ ريالاً)، و(٢٧٪) منهم (أقل من ٥٠٠٠ ريال)، بينما بلغ (٧٪) من أفراد العينة دخلهم (١٥٠٠٠ ريالٍ فأكثر)، ويلاحظ التباين في الدخل الشهري لاختلاف المستوى التعليمي واختلاف الخبرات والكفاءات بين المهاجرين الذي بدوره يحدد نوع المهنة ومستوى الدخل. وعمومًا: نجد أن متوسط دخل أفراد العينة عالٍ. وقد جاء في دراسة (الشمري، ٢٠١٦م، ص٥٩) حول الخصائص السكانية والمكانية للمهاجرين إلى مدينة حائل، بأن الغالبية من المهاجرين كان دخلهم عاليًا.

شكل (٦) الدخل الشهري لأرباب أسر المهاجرين

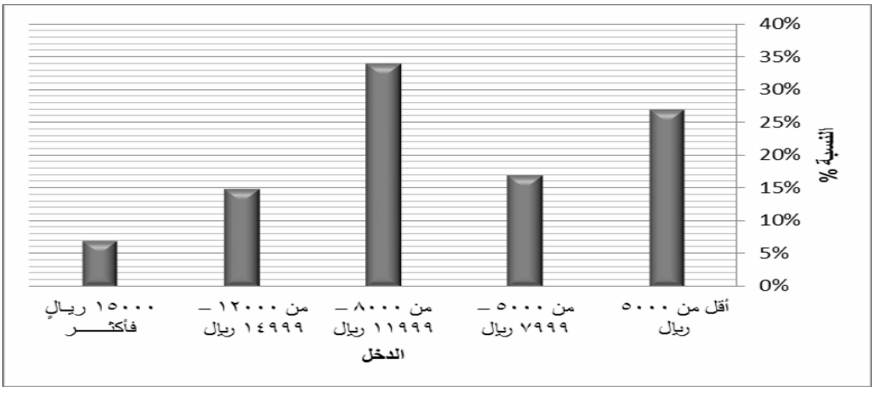

المصدر: إعداد الباحث، اعتمادًا على الدراسة الميدانية، ١٤٤١هـ.

ثانيًا: الخصائص السكنيَّة:

يعكس نوع المسكن المستوى الاقتصادي للمهاجرين؛ إذْ تبين من توزيع أفراد العينة حسب نوع المسكن، بأن نسبة نوع المسكن من نمط (فيلا) لدى أرباب أسر المهاجرين بلغت (٦٦٪) وهي الفئة الغالبة لدى أفراد العينة، بينما بلغت نسبة حيازة المسكن المقام بنمط (شقة) (٢٩٪)، وتراوحت نسبة الذين

يسكنون في منزل شعبي ومنزل من عدة طوابق بين (٢٪) إلى (٣٪) فقط من إجمالي أفراد عينة الدراسة. وقد يعزى ارتفاع نسبة سيادة نمط (فيلا) لدى أرباب أسر المهاجرين إلى ارتفاع المستوى المادي لديهم، وكان غالبية عينة الدراسة من الفئات عالية الدخل. وتتوافق هذه الدراسة مع دراسة (العريشي، ٢٠٠٢م، ص٧٢)، حول الهجرة الريفية إلى مدينة صامطة، ودراسة (البسام، ١٤٢٥هـ، ص٩٤) و(المطيري، ٢٠١٧م، ص٨٧)، في أن نسبة الذين يسكنون في الفيلات من المهاجرين تمثل النسبة الغالبة. وبالنسبة لنوع حيازة المسكن، فتبين أن نسبة المساكن المملوكة لأرباب أسر المهاجرين هي الفئة الغالبة؛ حيث بلغت النسبة (٦٣٪)، وبلغت نسبة المساكن المستأجرة لأرباب الأسر(٣٤٪)، بينما كان (٣٪) فقط حيازة مسكنهم (غير ذلك). ويدل ارتفاع المساكن المملوكة لأرباب أسر المهاجرين على تحسن الحالة الاقتصادية، وأنهم يشعرون بالاستقرار والراحة في مدينة المذنب. وقد جاءت نتيجة هذه الدراسة بعكس ما جاءت به دراسة (الحربي، ٢٠١٥م، ص٤٨) التي توصلت إلى أن غالبية المهاجرين يعيشون بمنازل مستأجرة في مدينة الرس. وعند السؤال عن طريقة تمويل المسكن الحالي، كانت النسبة الأعلى(٦٥٪) من أفراد العينة عن طريق قرض من صندوق التنمية العقارية، يليهم الذين تملَّكوا من حسابهم الخاص؛ حيث بلغت نسبتهم (٣١٪)، و(٤٪) فقط منهم كان تمويل بناء المسكن لديهم (أخرى)، كجهات خيرية وغيرها. أما النمط الغالب لحجم المسكن لدى المهاجرين فهو نمط المسكن المكون من (طابقين) بنسبة (٦٧٪)، يليه نمط المساكن المكون من (طابق واحد) بنسبة (٣٣٪).

أسباب الهجرة إلى مدينة المذنب:

تم في هذه الدراسة استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات محور الاستبانة للإجابة عن السؤال: ما أسباب الهجرة إلى

مدينة المذنب؟ وتحديد اتجاهات أفراد العينة نحو عبارات المحور وفقًا للتقسيم المعياري ؛ حسب المقياس المستخدم في الدراسة وهو مقياس ليكرت (likert) الخماسي (الجدول رقم ٣).

جدول (٣): التقسيم المعياري لحساب اتجاهات أفراد العينة

المعيار	الاتجاه
١- ١,٨٠	أوافق بشدة
١,٨١- ٢,٦٠	أوافق
٢,٦٠- ٣,٤٠	محايد
٣,٤١- ٤,٢٠	أرفض
٤,٢١- ٥	أرفض بشدة

المصدر: إعداد الباحث، اعتمادًا على الدراسة الميدانية، ١٤٤١هـ.

وللإجابة عن السؤال، وبحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات التي تمثل وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول عبارات محور الدراسة، تبين أن استجابات أفراد العينة حول عبارات محور أسباب الانتقال إلى مدينة المذنب عمومًا تنحو باتجاه "أوافق" بمتوسط حسابي (٢,١١) وانحراف معياري (٠,٤٢٣)، وكانت اتجاهات العينة - كما يوضحها الجدول رقم (٤)- على النحو التالي:

١) العبارات التي حققت درجة "أوافق بشدة" ، وهي العبارات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ١٠).

٢) العبارات التي حققت درجة "أوافق"، وهي العبارات (٤ ، ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥).

٣) العبارات التي حققت درجة "محايد"، وهي العبارات (٩ ، ١٤).

جدول (٤) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أسباب الهجرة إلى مدينة المذنب

م	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
١	العمل أو البحث عن عمل	١,١٤	٠,٨٢٧	أوافق بشدة
٢	البحث عن فرص عمل أفضل	١,٤٦	٠,٧٤٧	أوافق بشدة
٣	انتقال مقر العمل أو الوظيفة	١,٢٩	٠,٩٧٥	أوافق بشدة
٤	من أجل التعليم	٢,٠٨	٠,٨٧٣	أوافق
٥	بسبب الارتباط بالزواج	١,٤٩	١,١٥٢	أوافق بشدة
٦	من أجل التجارة	٢,١٤	٠,٧٤٨	أوافق
٧	بسبب توفر الخدمات	١,٢٢	٠,٥٩٧	أوافق بشدة
٨	وجود الأقارب والأصدقاء	١,٨٣	٠,١٩٩	أوافق
٩	بسبب التقاعد	٣,٤٠	١,٠٦٠	محايد
١٠	زيادة دخل الأسرة	١,٤٣	٠,٧٣٥	أوافق بشدة
١١	عدم وجود فرص للتجارة والاستثمار في المقر الأصلي	٢,٠٣	٠,٨٧٥	أوافق
١٢	معرفة مسبقة بالمكان	٢,٥٠	١,٠٨٨	أوافق
١٣	قريبة من مكان إقامتي السابقة	٢,٥٨	١,١٣٨	أوافق
١٤	تحسين السكن	٢,٨٦	٠,٧٩٢	محايد
١٥	توفر أرض أو شراء أرض	٢,٥٦	٠,٦٩٠	أوافق
المتوسط العام		١١,٢	٤٢٣,٠	أوافق

المصدر: إعداد الباحث، اعتمادًا على الدراسة الميدانية، ١٤٤١هـ.

فبالنسبة للعبارات التي حققت درجة " أوافق بشدة" جاءت عبارة "العمل أو البحث عن عمل" في المرتبة الأولى من حيث شدة الموافقة، وحصلت على أقل متوسط حسابي (١,١٤)، وانحراف معياري (٠,٨٢٧)؛ الأمر الذي يشير إلى درجة عالية من الاتفاق لدى أفراد العينة حول سبب الهجرة هو العمل أو

البحث عن عمل في مدينة المذنب. فالعمل هدف يبحث عنه الشخص، ويضطر إلى الهجرة من أجله، ومهما يكن للأسباب الأخرى من أهمية فإن العمل يُعدُّ أقواها دفعًا للشخص في البحث عنه، وقد رأى (ميشيل تودارو) أن الناس لا يهاجرون لتحسين ظروفهم المعيشية فقط، وإنما لرغبتهم في الحصول على عمل ومستوى دخل محترم، فهم مستعدون لتحمل بعض الصعوبات على أمل الحصول على ما يريدون(Parnwell, 1993,p73). وهذه النتيجة تتوافق مع ما جاء في دراسة (Fielding, 2012,p96) حول الهجرة في بريطانيا، ودراسة (الثمالي، ١٩٩١م، ص٣٦) دراسة اتجاهات الهجرة الريفية في منطقة الطائف، ودراسة (البسام، ١٤٢٥هـ، ص١٠٢)، و(الفتوخ، ١٤٣١هـ، ص٧٢)، و(الشمري، ٢٠١٦م، ص٨٦)، والتي أشارت إلى أن أهم أسباب ودوافع الهجرة تتمثل في الأسباب المرتبطة بالعمل. وقد حصلت العبارة : "بسبب توفر الخدمات" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (١,٢٢)، وانحراف معياري (٠,٥٩٧) وهذا يدل على اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة على أن توفر الخدمات هي من الأسباب التي دعتهم للهجرة إلى مدينة المذنب. وهذه النتيجة تتوافق مع ما جاء بدراسة (الشمري،٢٠١٦م، ص١١٣)، بأن من أهم الدوافع الرئيسة للهجرة هو توفر الخدمات بمدينة المذنب. وكذلك حصلت العبارة :" انتقال مقر العمل أو الوظيفة " على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (١,٢٩)، وانحراف معياري (٠,٩٧٥)، الأمر الذي يشير—أيضًا- إلى اتفاق أفراد العينة على أن انتقال مقر العمل أو الوظيفة من أسباب الهجرة. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الحربي، ٢٠١٥م، ص٩٤) و(المطيري، ٢٠١٧م، ص٤٥) بأن من أسباب الهجرة انتقال مقر العمل أو الوظيفة.

وجاءت عبارة: "زيادة دخل الأسرة" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (١,٤٣)، وانحرف معياري (٠,٧٣٥) الأمر الذي يشير إلى اتفاق أفراد

العينة حول هذه العبارة. ويليها في المرتبة الخامسة عبارة :"البحث عن فرص عمل أفضل" بمتوسط حسابي بلغ (١,٤٧)، وانحراف معياري (٠,٧٤٧) والذي يشير إلى اتفاق أفراد العينة حول هذه العبارة. وقد اتفقت الدراسة مع دراسة (البسام، ١٤٢٥هـ، ص٦٣) بأن من أسباب الهجرة البحث عن فرص عمل أفضل. وبالمرتبة الأخيرة جاءت عبارة " بسبب الارتباط بالزواج " بمتوسط حسابي بلغ (١,٤٩) وانحراف معياري (١,١٥٢) وهو أعلى انحراف من بين العبارات السابقة ما يدل على أن الانسجام بين أفراد العينة حول هذه النتيجة ضعيف. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الحربي، ٢٠١٥م، ص٩٩) و(المطيري، ٢٠١٧م، ص٤٨) بأن من أسباب الهجرة الارتباط بالزواج.

وأما العبارات التي حققت درجة متوسطة "أوافق" فجاءت في المرتبة الأولى العبارة: "وجود الأقارب والأصدقاء" وحصلت على متوسط حسابي (١,٨٣)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,١٩٩). وهذا يدل على أهمية هذا العامل في تحقيق الأمان والاستقرار في حياة المهاجر في المنطقة المُهاجَر اليها. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (الفنتوخ، ١٤٣١هـ، ص٧٢)، و(الحربي، ٢٠١٥م، ص٦٥)، ودراسة (الشمري، ٢٠١٦م، ص٧٢). وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة "عدم وجود فرص للتجارة والاستثمار في المقر الأصلي" بمتوسط حسابي (٢,٠٣)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٨٧٥) الأمر الذي يدل على الاتساق والانسجام بين أفراد العينة حول هذه النتيجة. أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت العبارة "من أجل التعليم" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٨)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٨٧٣) فالرغبة في التعليم، ورفع المستوى العلمي يشكّلان دافعا، ومحركا للمهاجر لأن يترك مكان إقامته، ويهاجر إلى مدينة المذنب ليتيح له ذلك. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (البسام، ١٤٢٥هـ، ص٦٥)، ودراسة (الفنتوخ، ١٤٣١هـ، ص٧٢). وفي

المرتبة الرابعة جاءت العبارة "من أجل التجارة" بمتوسط حسابي (٢,١٤)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٧٤٨)، فممارسة التجارة لها دور في الحراك والهجرة إلى مدينة المذنب. أما في المرتبة الخامسة فقد جاءت العبارة "معرفة مسبقة بالمكان" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٠)، وانحراف معياري بلغ (١,٠٨٨) فمعرفة المكان يعتبر مهمًّا لدى بعض المهاجرين، ويبرز ذلك ربما للمهاجر من أماكن قريبة من مدينة المذنب، وهذه من الأسباب التي دعتهم إلى الهجرة إلى مدينة المذنب. وفي المرتبة السادسة جاءت عبارة "توفر أرض أو شراء أرض" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٦)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٦٩٠) الأمر الذي يدل على الاتفاق حول هذه النتيجة. وفي المرتبة السابعة والأخيرة جاءت العبارة "قريبة من مكان إقامتي السابقة" بمتوسط حسابي (٢,٥٨)، وبلغ الانحراف المعياري (١,١٣٨) وهو أعلى انحراف من بين العبارات السابقة، لذا فهناك بعض المهاجرين ينتقلون من أماكن إقامتهم القريبة من مدينة المذنب كالقرى التابعة لمحافظة المذنب بوصفها الأقرب لهم من المدن الأخرى.

وفي العبارات التي حققت درجة "محايد" اتضح من هذه العبارة أن أفراد العينة لم يتمكنوا من تحديد رأي واضح بدليل أنهم لم يختاروا "الموافقة" أو "الرفض" واكتفوا فقط بـ"محايد"، حيث جاءت عبارة " تحسين السكن" بمتوسط حسابي (٢,٨٦)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٧٩٢) وتليها عبارة "بسبب التقاعد" بمتوسط حسابي (٣,٤٠) وانحراف معياري (١,٠٦٠) وهو انحراف عالٍ نسبيًّا الأمر الذي يدل على أن الانسجام بين أفراد العينة حول هذه النتيجة ضعيف.

تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين الأحادي:

للتعرف عمَّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٥٪) في إجابة أفراد العينة حول أسباب الهجرة إلى مدينة المذنب حسب متغير (مكان الميلاد، النوع، الفئة العمرية، الحالة الاجتماعية، الحالة التعليمية، الحالة

العملية، نوع المهنة، مقر العمل، عدد أفراد الأسرة والدخل الشهري) تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة مدى وجود فروق معنوية بين أفراد العينة حول عبارات محور الدراسة والتي تعزى إلى الاختلاف في خصائص أفراد العينة، فيتضح من الجدول رقم (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٥٪) بين أفراد العينة حول أسباب الهجرة إلى مدينة المذنب والتي تُعزى إلى متغير (مكان الميلاد، الفئة العمرية، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، مقر العمل، عدد أفراد الأسرة)، حيث إن مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥)، فهذه الأسباب ليست ذات أهمية بقدر أهمية الأسباب الأخرى.

جدول (٥): تحليل التباين الأحادي لمتغيرات خصائص العينة حول أسباب الهجرة إلى مدينة المذنب

مصدر التباين	درجات الحرية	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
مكان الميلاد	٣٣	٩٣٤,١	١٥٢,٠
النوع	٣٣	٧٨٩,١	٠٠٧,٠
الفئة العمرية	٣٣	٥٨٥,١	١٢٦,٠
الحالة الاجتماعية	٣٣	٢٤٥,١	١٧٦,٠
الحالة التعليمية	٣٣	٥٨٠,١	٠٢٧,٠
الحالة العملية	٣٣	٢٨٣,١	١٤٦,٠
نوع المهنة	٣٣	٣٤٩,٢	٠٠٠,٠
مقر العمل	٣٣	٢٤٠,١	١٩٠,٠
عدد أفراد الأسرة	٣٣	٢٨٤,١	١٤٦,٠
الدخل الشهري	٣٣	٥٦٣,١	٠٣٠,٠

المصدر: إعداد الباحث، اعتمادًا على الدراسة الميدانية، ١٤٤١هـ.

لكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٥٪) بين أفراد العينة حول أسباب الهجرة إلى مدينة المذنب حسب متغير (النوع، الحالة التعليمية، نوع المهنة، الدخل الشهري). حيث إن مستوى الدلالة أصغر من (٠,٠٥)، فهناك تباين بينهم فيما يخص أسباب الهجرة؛ فالنوع له دور كبير، إذ أظهرت الدراسة أن (٨٦٪) من المهاجرين كانوا من الذكور، فارتفاع نسبة المهاجرين

الذكور في غالبية الدراسَات المختصة بالهجرة تعتبر نتيجة حتمية، لقدرتهم على الهجرة، وتغير مكان الإقامة؛ فهم الأكثر مسؤولية في اتخاذ قرارات الهجرة من الإناث. وبالنسبة للحالة التعليمية تعتبر مهمة للمهاجر؛ لأنها تثقفه وتمكنه من الاندماج في مكان إقامته الجديد. وقد أظهرت الدراسة أن غالبية المهاجرين كان تعليمهم "جامعيًّا"، وهذا يدل على تقدم المستوى التعليمي للمهاجرين، فالتعليم دافع رئيس في قرار الهجرة، ومن الراجح أن يهاجر الشخص للاستفادة من إمكانية الحصول على تعليم أفضل، وغالبًا تكون من القرى إلى المدن. وأما نوع المهنة فإنَّ أغلب المدن يتوفر فيها قطاعات حكومية وقطاع تجارات خاصة، حيث يعمل سكانها في الوظائف الحكومية والمحلات التجارية. وتبين من الدراسة أن غالبية المهاجرين يعملون في مهن إدارية وفنية وعلمية، وهذا قد يعود إلى الحالة التعليمية العالية التي يتميز بها المهاجرون. فالمهاجر يرغب في العمل في الوظائف الحكومية؛ لأنها تضمن دخلاً ثابتًا ومستقرًّا له. وبالنسبة للدخل الشهري فهناك تباين بين المهاجرين فيما يتعلق بأسباب الهجرة، وقد كان متوسط دخل أفراد العينة في هذه الدراسة عاليًا. فالدخل الشهري يتأثر تأثرًا شديدًا بكل من المستوى التعليمي ونوع المهنة للمهاجر، فهناك اختلاف بين المهاجرين من حيث الخبرات والكفاءات، أدى ذلك إلى التباين في الدخل الشهري. فكلما ارتفع المستوى التعليمي للمهاجر زاد دخله، وأثر ذلك على مهنته.

علاقة المهاجرين بمكان الميلاد:

يقصد بها علاقة المهاجر بموطنه الأصلي الذي كان يقنطه قبل هجرته إلى مدينة المذنب، وتظهر هذه العلاقة من خلال الأسئلة الآتية:

أولًا: انتقال المهاجرين من موطنهم الأصلي إلى مدينة المذنب:

تبين من إجابة أفراد العينة أن هناك تفاوتًا في السنوات التي سبقت هجرتهم إلى مدينة المذنب، فكانت نسبة (٥٩٪) من أفراد العينة والذي يمثل أكثر من نصف العينة هاجروا إلى مدينة المذنب منذ أكثر من (٢٥) سنة، و(١٥٪) منهم هاجر قبل (١٥) سنة، و(١٥٪) قبل (٥) سنوات وأخيرًا (١١٪) أقل من (٥) سنوات.

ثانيًا: زيارة المهاجرين للموطن الأصل:

بالرغم من انتقال المهاجرين إلى مدينة المذنب وبعد المسافة أحيانًا بين موطنهم الأصلي وبين مدينة المذنب فإنَّ علاقتهم بموطنهم الأصلي لا تزال وثيقة وقوية وتواصلهم مستمرٌ؛ حيث إن ما نسبته (٣٨٪)، من أفراد عينية الدراسة يقومون بزيارة موطنهم الأصلي بشكل دائم، وأن (٣٢٪)، يقومون بزيارة موطنهم الأصلي أحيانًا، بينما بلغت نسبة من لا يقومون بزيارة موطنهم الأصلي إلا بشكل نادر (١٢٪)، أما من انقطعت علاقتهم بالموطن الأصل فبلغت نسبتهم (١٨٪) من أفراد عينة الدراسة. وإذا قارنا نتيجة هذه الدراسة مع الدراسات الأخرى نجد أنها تتفق بشكل كبير مع دراسة (الرحيلي، ٢٠٠٥م، ص٧٢)، حول الهجرة الريفية إلى مدينة مكة المكرمة، ودراسة (الشمري، ٢٠١٦م، ص٨٩) التي أشارت إلى أن أغلب المهاجرين مازالت تربطهم علاقة قوية ودائمة بموطنهم الأصلي.

ثالثًا: أسباب الزيارة للموطن الأصل:

كانت أسباب زيارة المهاجرين للموطن الأصلي تختلف من مهاجر لآخر؛ حيث ذكر (٥٥٪)، من أفراد العينة أن سبب زيارتهم لموطنهم الأصل هو الرغبة في لقاء الأهل والأقارب، أما ما نسبتهم (٢٢٪)، فيزورون موطنهم الأصل لأسباب اجتماعية (عزاء- أفراح)، وهذا يدل على قوة الروابط الاجتماعية بين المهاجرين وموطنهم الأصل، وما نسبته (١١٪)، من المهاجرين فكان سبب زيارتهم لتعريف أبنائهم بأصولهم وأقربائهم، أما من يزورون من أجل رعاية أملاك ومصالح الأسرة فتبلغ نسبتهم (٨٪)، وقد يرجع انخفاض نسبتهم إلى أنه لا يوجد في موطنهم الأصلي أملاك، وربما لسوء الأحوال الاقتصادية في موطنهم الأصلي هو سبب هجرتهم إلى مدينة المذنب، وأن نسبة الذين يزورون موطنهم الأصلي من أجل السياحة والتسوق فقد بلغت (٤٪)، ويرجع انخفاض وتدني هذه النسبة إلى أن موطنهم الأصلي قد يكون بمنطقة نائية أو قرى وليس فيها خدمات سياحية لتكون مكانًا يقصد للسياحة أو التسوق وتشجيع أفرادها على زيارتها. ونتيجة هذه الدراسة تتفق مع نتيجة دراسة (الشمري، ٢٠١٦م، ص٩١) في أهمية العامل الاجتماعي في ربط المهاجرين بموطنهم السابق.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

١- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك زيادة سكانية مرتفعة في مدينة المذنب في الفترة ما بين عامي (١٣٩٤هـ/١٩٧٤م – ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م).

٢- تبين من الدراسة أن الفئة الأكثر هجرة هم من مواليد المدن، وتعد الفئة العمرية التي تقع بين عمر (٣٦- ٥٩) سنة هي الفئة الأكثر هجرة. وغالبيتهم من فئة المتزوجين.

٣- اتضح من الدراسة أن الغالبية لدى أفراد العينة كان تعليمهم جامعيًّا، ويعملون بمهن إدارية وتعليمية. وكانت النسبة الأكبر منهم يعملون داخل مدينة المذنب، ومن ذوي الدخل العالي.

٤- بينت النتائج أن نسبة المهاجرين الذين يسكنون في فيلا مملوكة تمثل النسبة الغالبة.

٥- كشفت الدراسة أن من أهم أسباب الهجرة إلى مدينة المذنب: العمل أو البحث عن فرص عمل، وتوفر الخدمات، وكذلك انتقال مقر العمل، وزيادة دخل الأسرة، والارتباط بالزواج.

٦- أظهرت الدراسة من نتائج تحليل التباين الأحادي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول أسباب الهجرة إلى مدينة المذنب حسب (مكان الميلاد، الفئة العمرية، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، مقر العمل، عدد أفراد الأسرة).

٧- اتضح من نتائج الدراسة - باستخدام تحليل التباين الأحادي- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حسب (النوع، الحالة التعليمية، نوع المهنة، الدخل الشهري).

٨- بينت الدراسة أن علاقة المهاجرين مع موطنهم الأصلي علاقة قوية، بالرغم أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة هاجروا منذ أكثر من (٢٥) سنة، وأن أغلبهم يقومون بزيارة موطنهم الأصلي بشكل دائم، ومن أهم أسباب زيارة الموطن الأصلي الأسباب الاجتماعية.

ثانيًا: التوصيات:

١- توصي الدراسة بنشر التنمية في بعض المناطق المهاجَر منها وإنعاشها ووضع أنشطة استثمار فيها؛ وتوفير خدمات وفرص عمل بها حتى تكون مناطق جذب بدلاً من كونها مناطق طرد.

٢- الحاجة إلى تضمين استمارة التعداد السكاني بأسئلة تتعلق بالهجرة؛ مثل خصائص المهاجرين، ومكان الإقامة السابق، وسبب الهجرة وغيرها من الأسئلة التي تساعد الجهات الحكومية في التخطيط وتوفير الخدمات في المناطق.

٣- الاهتمام بالدراسات المتعلقة بالهجرة وخاصة إلى المدن الصغيرة؛ لما لها من أهمية، وبالذات من قبل الجغرافيين السكانيين؛ لندرة مثل هذه الدراسات.

٤- إنعاش المدن المتوسطة والصغيرة من خلال توزيع بعض الخدمات الصحية والتعليمية كالكليات، والمعاهد، والمدارس وغيرها من الخدمات والمؤسسات الحكومية الموجودة في المدن الكبرى.

٥- الحاجة لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالهجرة لمعرفة أسباب عدم رضا المهاجرين عن أماكن أقامتهم وهجرتهم إلى أماكن أخرى.

* * *

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

- أبو عايش، عبد الإله (١٩٨٦م). مدينة عمان: دراسة في الهجرة الداخلية والتضخم الحضري، في الهجرة من الريف إلى المدن في الوطن العربي. المعهد العربي لإنماء المدن، الرياض.
- أبو عيانة، فتحي (١٤٠٥هـ). دراسات في علم السكان، دار النهضة العربية. بيروت.
- إدارة التربية والتعليم بمحافظة المذنب (١٤٤١هـ). إحصائية عامة بعدد المدارس والكليات والطلاب والطالبات بالمراحل التعليمية التابعة لإدارة التربية والتعليم. بيانات غير منشورة. المذنب.
- آل عائض، غالب (١٤٣٣هـ). الهجرة الداخلية والتغير في النسق الاقتصادي: دراسة حالة لبعض مهاجري منطقة عسير بمدينة الرياض (رساله دكتوراه غير منشورة). كلية الآداب، جامعة حلوان، مصر.
- أمانة منطقة القصيم (١٤٤١هـ). خريطة منطقة القصيم. القصيم: وزارة الشؤون البلدية والقروية.
- أمانة منطقة القصيم (٢٠١٩م). مؤشرات المرصد الحضري لحاضرة المذنب. الدورة الأولى.
- البسام، أحمد. (١٤٣٨هـ). مستوى الخصوبة والعوامل المؤثرة فيها في مدينة عنيزة بمنطقة القصيم. بحوث جغرافية، الجمعية الجغرافية السعودية، ع١١٥، الرياض.
- البسام، أحمد. (١٤٢٥هـ). هجرة السكان السعوديين إلى مدينة عنيزة خصائصها واتجاهاتها المكانية (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعه الملك سعود، الرياض.
- الثمالي، محمد. (١٩٩١م). اتجاهات الهجرة الريفية في منطقة الطائف – دراسة بالعينة. مجلة جامعة أم القرى، السنة الثالثة، مكة المكرمة.
- الحربي، لطيفة. (٢٠١٥ م). الهجرة الداخلية إلى مدينة الرس وخصائصها (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم الجغرافيا كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعه القصيم.
- الحربي، مرام. (٢٠١٧م). تأثير الهجرة الداخلية على اتجاه النمو العمراني لمدينة البكيرية، دراسة في جغرافية العمران (رسالة ماجستير غير منشورة) . قسم الجغرافيا كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعه القصيم.
- الحميدي، إبراهيم. (٢٠٠٤م). دراسة استطلاعية للهجرة الريفية الحضرية بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك سعود، الرياض.
- الرحيلي، أماني. (٢٠٠٥م). الهجرة الريفية إلى مدينة مكة المكرمة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الزيادي، حسين. (٢٠١١ م). الهجرة الداخلية للسكان في مملكة البحرين بحسب تعداد ٢٠٠١ م. مجلة آداب البصرة، ع ٥٧، البصرة، العراق.
- العريشي، علي. (٢٠٠٢م). الهجرة الريفية إلى المدن داخل منطقة جازان، دوافعها وآثارها على الواقع الريفي والحضري ، دراسة تطبيقية على مدينة صامطة. الندوة الجغرافية السابعة لأقسام الجغرافيا، المملكة العربية السعودية.

- العمودي، نور. (١٩٩٤م). الهجرة الريفية الحضرية (دراسة في تكيف المهاجرين إلى مدينة جدة) (رسالة ماجستير منشورة). قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، القاهرة.
- الفرا، محمد. (١٩٨٦م). الهجرة إلى مدينة الكويت: دوافعها وأشكالها ومشكلاتها. المعهد العربي لأنماء المدن، الرياض.
- الفتوخ، أماني. (١٤٣١هـ). الهجرة إلى محافظة الدرعية، (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم الجغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الكردي، محمود. (١٩٨٦م). الهجرة من الريف إلى الحضر: مفهومها ودوافعها واتجاهاتها في مصر. المعهد العربي لإنماء المدن، الرياض.
- المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة القصيم. (١٤٤١هـ). الخدمات الصحية بمحافظة المذنب. مستشفى المذنب العام.
- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، المملكة العربية السعودية. (١٣٩٤هـ). نتائج تفصيلية: التعداد العام للسكان والمساكن لعام (١٣٩٤هـ)، الرياض.
- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، المملكة العربية السعودية. (١٤١٣ هـ). نتائج تفصيلية: التعداد العام للسكان والمساكن لعام (١٤١٣هـ)، الرياض .
- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، المملكة العربية السعودية. (١٤٢٥ هـ). نتائج تفصيلية: التعداد العام للسكان والمساكن لعام (١٤٢٥هـ)، الرياض.
- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، المملكة العربية السعودية. (١٤٣١ هـ). النتائج الأولية: التعداد العام للسكان والمساكن لعام (١٤٣١ هـ)، الرياض.
- المطيري، عبير. (٢٠١٧م). الهجرة الداخلية إلى مدينة البدائع خصائصها واتجاهاتها المكانية، (دراسة في جغرافية السكان) (رسالة ماجستير غير منشورة) قسم الجغرافيا كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعه القصيم.
- مقلد، محمد. (٢٠١٣ م). حركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها في محافظة القاهرة. مجلة الشرق الاوسط، ع ٣٣ ،جامعة عين شمس، مصر.
- نعمة، نوال. (٢٠٠٤م). الزراعة والهجرة من الريف إلى المدينة في الدول النامية. المركز الوطني للسياسات الزراعية، دمشق، سوريا.
- الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠١٨م). البيانات الأولية للهيئة العامة للإحصاء في النصف الأول من عام (٢٠١٧م). وزارة الاقتصاد والتخطيط، الرياض.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية. (١٤٢٠هـ). الاستراتيجية العمرانية الوطنية الرياض. وكالة الوزارة لتخطيط المدن .

ثانيًا: المراجع غير العربية:

- Albassam, A. (2011). Urbanization and migration in Saudi Arabia the case of Buraydah city, Unpublished Doctoral Dissertation thesis, University of Leicester, United Kingdom.
- Almanasyeh, N. (2015). Internal migration in Jordan, European Journal of Social Sciences, (50) 4, pp. 374-390.
- Beugue, D. (1969). Principles of Demography, New York, John Wiley.
- Fielding, T. (2012). Migration in Britain; paradoxes of the present, prospects for the future, Edward Elgar Publishing, Cheltenham,UK.
- Fonseca, M., Alegria, J., & Nunes, A. (2004). Immigration to Medium Sized Cities and Rural Areas ; the Case of Eastern Europeans in the Evora Region,

Southern Portugal, University of Lisbon, working paper, Attitudes Geographies Economies ,Lisbon, Portugal.
- Isaac, A., & Raqib, A.(2013). Rural-urban migration and rural community development: A case of Kpongu community of Upper West Region of Ghana , Academic Journals African Journal of History and Culture Department of Development Studies, University for Development Studies .Ghana.
- Jali, D. (2009). Internal migration in Malaysia: spatial and temporal analysis, University of Leeds.
- Lee, S.(1966). A theory of emigration- Demography, University of Pennsylvania.
- Meyer, L, (2010), The new west, Patterns of Internal Migration at the Beginning of the 21St Century, Unpublished doctoral Dissertation thesis. Texas A&M University, United State of America.
- Ministry of Economy and Planning, (2010) The Ninth Development Plan (2010-2014) of the Kingdom of Saudi Arabia. Document No 299. Available at: http://www.mep.gov.sa/index.jsp;jsessionid=E0738BB3F94BE8DB377CDCD1F25C6289.alfa?event=ArticleViewandArticle.ObjectID=79
- Parnwell, M. (1993). Population movements and the third world. London: Rutledge.
- Ravenation, E. (1885). The low of migration, Journal of Royal statistical society of London.
- United Nations. (1973). The Determinants and Consequences of Population Trends, Washington, D.C.
- United Nations. (2014). Transforming cities for sustainability; Facts and Figures, Report on Knitted Nation world Urbanization Prospects.

Arabic references translated to English:

- Abu Ayesh, Abdel-Ilah (1986). The city of Amman: a study of internal migration and urban inflation, in rural-urban migration in the Arab world. Arab Institute for Urban Development, Riyadh.
- Abu Ayyana, Fathi (1405 AH). Studies in demography, Arab Renaissance House. Beirut.
- Education Department of Al-Methnab Governorate (1441 AH). General statistics on the number of schools, colleges, male and female students in the educational stages of the Education Department. Unpublished data. Al-Mithnab.
- AlAyed, Ghaleb (1433 AH). Internal migration and change in the economic pattern: a case study of some migrants in the Asir region of Riyadh (unpublished doctoral thesis). Faculty of Arts, Helwan University, Egypt.
- The Municipality of Al-Qassim Region (1441 AH). Qassim region map. Al-Qassim: Ministry of Municipal and Rural Affairs.
- Qasim Municipality (2019). Indicators of the urban observatory of Al-Mithnab. The first session.
- AlBassam, Ahmad. (1438 AH). The level of fertility and the factors affecting it in the city of Unayzah, Al-Qassim Region. Geographical Research, Saudi Geographical Society, 115, Riyadh.
- AlBassam, Ahmad. (1425 AH). The migration of the Saudi population to the city of Unaizah, its characteristics and spatial directions (unpublished Master Thesis). Department of Geography, College of Arts, King Saud University, Riyadh.
- AlThamali, Mohammed. (1991). Rural migration trends in Taif region - study by sample. Umm Al-Qura University Journal, Third Year, Makkah Al-Mukarramah.
- AlHarbi, Lataifa. (2015). Internal migration to the city of Al-Rass and its characteristics (unpublished Master Thesis.) Department of Geography, College of Arabic Language and Social Studies, Al-Qassim University.
- AlHarbi, Maram. (2017). The effect of internal migration on urban growth in the city of Al-Bukayriyah, a study in the geography of urbanization (unpublished Master Thesis). Department of Geography, College of Arabic Language and Social Studies, Qassim University.

- AlHamidi, Ibrahim. (2004). An exploratory study of urban rural migration in the Kingdom of Saudi Arabia. King Saud University Journal, Riyadh.
- AlRehaili, Amani. (2005). Rural migration to the holy city of Makkah (unpublished Master Thesis). Umm Al Qura University, Makkah.
- AlZiyadi, Hussein. (2011). Internal population migration in the Kingdom of Bahrain, according to the 2001 census. Basra Literature Magazine, No. 57, Basra, Iraq.
- AlArishi, Ali. (2002). Rural migration to cities within the Jazan region, its motives and effects on rural and urban realities, an applied study on Samtah city. The Seventh Geographical Symposium of the Departments of Geography, Kingdom of Saudi Arabia.
- AlAmoudi, Noor. (1994). Urban rural migration (a study on the adaptation of migrants to the city of Jeddah) (published MA). Department of Sociology, Faculty of Arts, Alexandria University, Cairo.
- AlFarra, Muhammad. (1986). Immigration to Kuwait City: its motives, forms and problems. Arab Institute for Urban Development, Riyadh.
- AlFintukh, Amani. (1431 AH). Immigration to Ad Diriyah Governorate (unpublished Master Thesis). Department of Geography, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- AlKurdi, Mahmoud. (1986). Rural-urban migration: its concept, motivates, and trends in Egypt. Arab Institute for Urban Development, Riyadh.
- The General Directorate of Health Affairs, Al-Qassim Region. (1441 AH). Health services in Al-Mithnab Governorate. Comet General Hospital.
- The Department of Statistics and Information, Kingdom of Saudi Arabia. (1394 AH). Detailed results: General Population and Housing Census, 1394 AH, Riyadh.
- General Statistics and Information Authority, Kingdom of Saudi Arabia (1413 AH). Detailed results: General Population and Housing Census, 1413 AH, Riyadh.
- The Department of Statistics and Information, Kingdom of Saudi Arabia. (1425 AH). Detailed results: General Population and Housing Census, 1425H, Riyadh.
- The Department of Statistics and Information, Kingdom of Saudi Arabia. (1431 AH). Preliminary results: General Population and Housing Census of 1431 AH, Riyadh.
- AlMutairi, Abeer. (2017). Internal migration to Al-Badaiya city, its spatial characteristics and directions, (a study in population geography) (unpublished Master Thesis), Department of Geography, College of Arabic Language and Social Studies, Al-Qassim University.
- Mokled, Muhammad. (2013). Internal migration movement and its trends in Cairo governorate. Middle East Journal, p33, Ain Shams University, Egypt.
- Naema, Nawal. (2004). Agriculture and migration from the countryside to the city in developing countries. National Center for Agricultural Policy, Damascus, Syria.
- General Authority for Statistics. (2018). Preliminary data for the General Authority for Statistics in the first half of the year (2017). Ministry of Economy and Planning, Riyadh.
- Ministry of Municipal and Rural Affairs. (1420 AH). Riyadh National Urban Strategy. Ministry Deputy for Town Planning.

❊ ❊ ❊

Foreign References:

- Albassam, A. (2011). Urbanization and migration in Saudi Arabia the case of Buraydah city, Unpublished Doctoral Dissertation thesis, University of Leicester, United Kingdom.
- Almanasyeh, N. (2015). Internal migration in Jordan, European Journal of Social Sciences, (50) 4, pp. 374-390.
- Beugue, D. (1969). Principles of Demography, New York, John Wiley.
- Fielding, T. (2012). Migration in Britain; paradoxes of the present, prospects for the future, Edward Elgar Publishing, Cheltenham,UK.
- Fonseca, M., Alegria, J., & Nunes, A. (2004). Immigration to Medium Sized Cities and Rural Areas ; the Case of Eastern Europeans in the Evora Region, Southern Portugal, University of Lisbon, working paper, Attitudes Geographies Economies ,Lisbon, Portugal.
- Isaac, A., & Raqib, A.(2013). Rural-urban migration and rural community development: A case of Kpongu community of Upper West Region of Ghana , Academic Journals African Journal of History and Culture Department of Development Studies, University for Development Studies .Ghana.
- Jali, D. (2009). Internal migration in Malaysia: spatial and temporal analysis, University of Leeds.
- Lee, S.(1966). A theory of emigration- Demography, University of Pennsylvania.
- Meyer, L, (2010), The new west, Patterns of Internal Migration at the Beginning of the 21St Century, Unpublished doctoral Dissertation thesis. Texas A&M University, United State of America.

- The Department of Statistics and Information, Kingdom of Saudi Arabia. (1394 AH). Detailed results: General Population and Housing Census, 1394 AH, Riyadh.
- General Statistics and Information Authority, Kingdom of Saudi Arabia (1413 AH). Detailed results: General Population and Housing Census, 1413 AH, Riyadh.
- The Department of Statistics and Information, Kingdom of Saudi Arabia. (1425 AH). Detailed results: General Population and Housing Census, 1425H, Riyadh.
- The Department of Statistics and Information, Kingdom of Saudi Arabia. (1431 AH). Preliminary results: General Population and Housing Census of 1431 AH, Riyadh.
- AlMutairi, Abeer. (2017). Internal migration to Al-Badaiya city, its spatial characteristics and directions, (a study in population geography) (unpublished Master Thesis), Department of Geography, College of Arabic Language and Social Studies, Al-Qassim University.
- Mokled, Muhammad. (2013). Internal migration movement and its trends in Cairo governorate. Middle East Journal, p33, Ain Shams University, Egypt.
- Naema, Nawal. (2004). Agriculture and migration from the countryside to the city in developing countries. National Center for Agricultural Policy, Damascus, Syria.
- General Authority for Statistics. (2018). Preliminary data for the General Authority for Statistics in the first half of the year (2017). Ministry of Economy and Planning, Riyadh.
- Ministry of Municipal and Rural Affairs. (1420 AH). Riyadh National Urban Strategy. Ministry Deputy for Town Planning.

***

- AlHarbi, Maram. (2017). The effect of internal migration on urban growth in the city of Al-Bukayriyah, a study in the geography of urbanization (unpublished Master Thesis). Department of Geography, College of Arabic Language and Social Studies, Qassim University.
- AlHamidi, Ibrahim. (2004). An exploratory study of urban rural migration in the Kingdom of Saudi Arabia. King Saud University Journal, Riyadh.
- AlRehaili, Amani. (2005). Rural migration to the holy city of Makkah (unpublished Master Thesis). Umm Al Qura University, Makkah.
- AlZiyadi, Hussein. (2011). Internal population migration in the Kingdom of Bahrain, according to the 2001 census. Basra Literature Magazine, No. 57, Basra, Iraq.
- AlArishi, Ali. (2002). Rural migration to cities within the Jazan region, its motives and effects on rural and urban realities, an applied study on Samtah city. The Seventh Geographical Symposium of the Departments of Geography, Kingdom of Saudi Arabia.
- AlAmoudi, Noor. (1994). Urban rural migration (a study on the adaptation of migrants to the city of Jeddah) (published MA). Department of Sociology, Faculty of Arts, Alexandria University, Cairo.
- AlFarra, Muhammad. (1986). Immigration to Kuwait City: its motives, forms and problems. Arab Institute for Urban Development, Riyadh.
- AlFintukh, Amani. (1431 AH). Immigration to Ad Diriyah Governorate (unpublished Master Thesis). Department of Geography, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- AlKurdi, Mahmoud. (1986). Rural-urban migration: its concept, motivates, and trends in Egypt. Arab Institute for Urban Development, Riyadh.
- The General Directorate of Health Affairs, Al-Qassim Region. (1441 AH). Health services in Al-Mithnab Governorate. Comet General Hospital.

List of References:

- Abu Ayesh, Abdel-Ilah (1986). The city of Amman: a study of internal migration and urban inflation, in rural-urban migration in the Arab world. Arab Institute for Urban Development, Riyadh.
- Abu Ayyana, Fathi (1405 AH). Studies in demography, Arab Renaissance House. Beirut.
- Education Department of Al-Methnab Governorate (1441 AH). General statistics on the number of schools, colleges, male and female students in the educational stages of the Education Department. Unpublished data. Al-Mithnab.
- AlAyed, Ghaleb (1433 AH). Internal migration and change in the economic pattern: a case study of some migrants in the Asir region of Riyadh (unpublished doctoral thesis). Faculty of Arts, Helwan University, Egypt.
- The Municipality of Al-Qassim Region (1441 AH). Qassim region map. Al-Qassim: Ministry of Municipal and Rural Affairs.
- Qasim Municipality (2019). Indicators of the urban observatory of Al-Mithnab. The first session.
- AlBassam, Ahmad. (1438 AH). The level of fertility and the factors affecting it in the city of Unayzah, Al-Qassim Region. Geographical Research, Saudi Geographical Society, 115, Riyadh.
- AlBassam, Ahmad. (1425 AH). The migration of the Saudi population to the city of Unaizah, its characteristics and spatial directions (unpublished Master Thesis). Department of Geography, College of Arts, King Saud University, Riyadh.
- AlThamali, Mohammed. (1991). Rural migration trends in Taif region - study by sample. Umm Al-Qura University Journal, Third Year, Makkah Al-Mukarramah.
- AlHarbi, Lataifa. (2015). Internal migration to the city of Al-Rass and its characteristics (unpublished Master Thesis.) Department of Geography, College of Arabic Language and Social Studies, Al-Qassim University.

Population and spatial characteristics of migrants in the Kingdom of Saudi Arabia toAlmethnab city in Al-Qassim Region

Dr. Ahmad Mohammad Albassam
Associate Professor of Population Geography
Department of Geography
College of Arabic Language and Social Studies

Abstract:

This study reveals the demographic and spatial characteristics of migrants in the Kingdom of Saudi Arabia to the city of Almethnab city in Al-Qassim Region, and aims to identify the demographic, economic and social features of migrants, sources and size of this migration, and to shed light on the reasons that prompted migrants to migrate, and their relationship to their origin home. The study relied on the questionnaire to collect information. Sample census measure out (300) migrants. It turns out that the city of Almethnab is experiencing a population growth. The results showed that economic and social factors are among the most important motivation of migration. there is a difference between cases of immigrants, in terms of the reasons that led them to migrate to the city of Almethnab, according to type of migrants, educational status, type of profession, and monthly income. It was also found that immigrants are still in a continuous relationship with their origin home, and the social factor is one of the most important factors that push the immigrant to visit their own origin home.

Keywords: Migrants, Almethnab city, Population growth.